وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار : علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان–تيارت.

إعداد الطلبة:

- سمارة أمينة.
- صادو ياسمين زينة أمل.

إشراف الأستاذ:

بلعالية محمد.

السنة الجامعية: 1439/1438 2018/2017

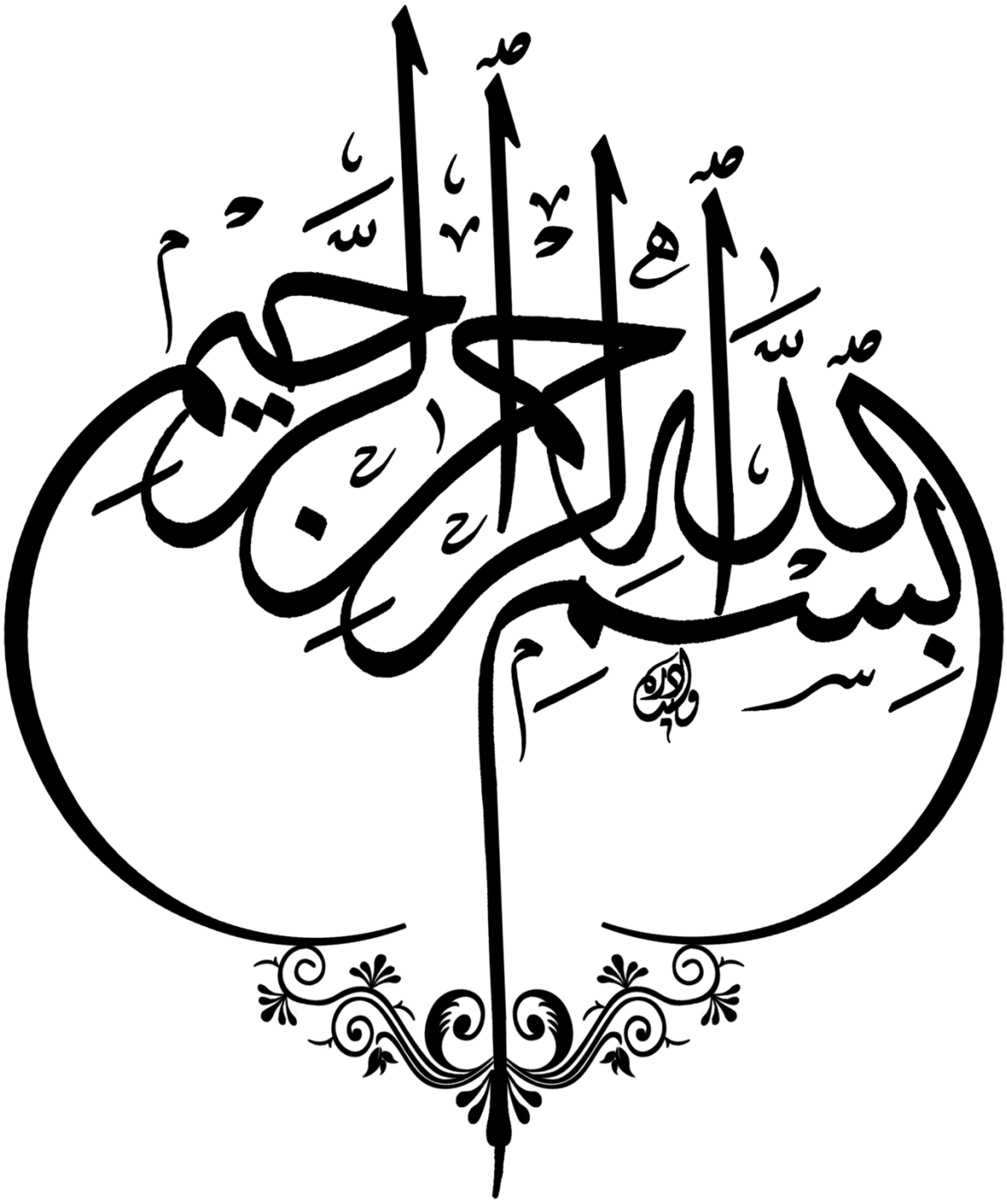
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده أولا وأخرا ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله أن يسر لنا إتمام هذا العمل فله الحمد والثناء والمنة

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير ,وبكل معاني الامتنان والاحترام إلى الأستاذ المشرف "**بلعالية محمد** "الذي غمرنا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة ومساعدته وتشجيعا ته الدائمة ،والذي وهب نفسه لخدمة العلم وطلابه

راجين من المولى أن يثبت أجره ويعوض جهده بنجاح مستمر .

وفي الأخير نقوم بشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد من طلبة وأساتذة جامعة ابن خلدون في إعداد هذا العمل.

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار. إلى من علمني العطاء بدون انتظار. من أحمل أسمه بكل افتخار.. أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد..... **والدي العزيز.**

إلى ملاكي في الحياة. إلى معنى الحب والى معنى الحنان والفاني. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب....**أمي الحبيبة.**

إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة وماتزال ترافقني حتى الآن.

إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي...**أختي نسيمه.**

إلى أخواي ورفقا دربي في هذه الحياة.. معكما أكون أنا وبدنوكما أكون مثل أي شيء. إلى من أرى التفاؤل بعينيهما والسعادة في ضحكتهما..ي نهاية مشواري أريد أشكركما على مواقفكما النبيلة..وتطلعكم لنجاحي بنظرات أمل.

أخواي عراب وعبد الحكيم.

إلى الإخوة والأخوات ، إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم .

صديقاتي أحبكن.

ياسمين

إهداء

الى من كلل العرق جبينه...وشققت الأيام يديه ..

الى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم الا بالصبر والإصرار والعزيمة .

الى من أحمل اسمه بكل افتخار .

إلى " والدي " أطال الله بقاءه، وألبسه ثوب الصحة والعافية ،ومتعني ببره ورد جميله.

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج الأمل بلا فتور ولا كلل رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء إليك "أمي " أهدي هذه الرسالة وشتان بين رسالة ورسالة جزاك الله خيرا ...وأمد عمرك بالصالحات فأنت زهرة الحياة ونورها .

إلى أختي وحيدتي و قرة عيني أسال الله أن يحميها ويحفظها لنا "نبيلة" .

إلى من تقاسمت معهم جو الدفيء والحنان إلى إخوتي "أمين " ، "فيصل " ، "سيساني "

إلى من جمعني الله به وجعله خلي ورفيق دربي إلى زوجي "أحمد" أسال الله أن يوفقنا في بناء أسرة مسلمة سعيدة وأن يجمع بيننا بخير .

ولا أنسى من حملوا البهجة إلى الدار وجعلوها تشرقوا بالأنوار الكتاكيت الصغار

«يسرى" «محمد "رابح "وهيبة الرحمان «

إلى جميع أفراد عائلتي "سمارة " و "بوزوينة "كبيرهم وصغيرهم .

إلى من ولدتهم لي الحياة وجمعتني بهم الأيام إلى صديقاتي " نور" ياسمين" سهام " فاطمة " مريم" و" سارة" أسال الله أن يديم إخوتنا ومحبتنا ويوفق كل واحدة منا يا رب .

أمينة

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان – تيارت ،وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي وباستخدام أداة كل من الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الباحثتان بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة فتم تطبيقها على عينة تكونت من 300 طالب وطالبة موزعين حسب الجنس إلى ذكور 71طالب أما الإناث 229طالبة .

ولتحديد مستوى الدلالة الإحصائية للنتائج تم استخدام المؤشرات الإحصائية كل من: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

-وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد حل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي.

- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد التعاطف مع الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي.

- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد التواصل مع الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي.

- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي.

- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي.

Abstract

Our study aims at discovering the correlative relationship between the social cleverness and the psycho-sociological conformity (adjustment) within the students of Ibn-Khaldoun University in Karman (Tiaret). We have adopted the correlative descriptive method by the use of an instrument to measure both of the social cleverness and the psycho-sociological conformity elaborated by the researchers based on the theoretical and previous studies framework. this latter was applied on a sample group of 300 students from both genders distributed according to the factor of gender;71 males and 229 females.

- To determine the statistical significance level of the results, we have used the statistical indexations which are as follow: Frequencies, Percentages, the Mean, and the standard deviation.
- There is a correlative relation statistically significant between the dimension of social problems resolution and the psycho-sociological conformity.
- There is a correlative relation statistically significant between the dimension of empathy with others and the psycho-sociological conformity.
- There is a correlative relation statistically significant between the dimension of communication with others and the psycho-sociological conformity.
- There is a correlative relation statistically significant between the dimension of influencing and being influenced in social situations and the psycho-sociological conformity.
- There is a correlative relation statistically significant between the social cleverness and the psycho-sociological conformity.

الفهرس

قائمة المحتويات

إهداء

كلمة شكر وتقدير

ملخص الدراسة :

- باللغة العربية
- باللغة الانجليزية

فهرس المحتويات :

- فهرس الجداول
- فهرس الأشكال
- فهرس الملاحق

مقدمة البحث 02

الفصل الأول: الإطار العام التمهيدي.

تمهيد

1.مشكلة الدراسة 05

2.فرضيات الدراسة 08

3.أهداف الدراسة 09

4.أهمية الدراسة 09

5.المفاهيم الإجرائية 10

6.الدراسات السابقة 11

الفصل الثاني :البنية المفاهمية لمتغيرات الدراسة.

أولا:الذكاء الاجتماعي:

تمهيد

1- نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي 21

2- مفهوم الذكاء 23

3- مفهوم الذكاء الاجتماعي 23

4- أبعاد الذكاء الاجتماعي 24

5- مكونات الذكاء الاجتماعي 27

6- عناصر الذكاء الاجتماعي 28

7-النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي 29

8- مميزات الذكي اجتماعيا 31

9- أهمية الذكاء الاجتماعي 32

10-عوامل الذكاء الاجتماعي 33

11- طرق قياس الذكاء الاجتماعي 34

12- مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي 35

13- مظاهر تكوين الذكاء الاجتماعي 37

14- المتغيرات التي تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي 38

15- ميادين ظهور الذكاء الاجتماعي 39

- خلاصة 40

ثانيا: التوافق النفسي الاجتماعي:

تمهيد

1- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق 41

2- مفهوم التوافق 42

3- المصطلحات المرتبطة بالتوافق 43

4- مؤشرات التوافق 44

5- أبعاد التوافق 45

6- النظريات المفسرة للتوافق 47

7- مفهوم التوافق النفسي 50

8- معايير التوافق النفسي 51

9- العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي 52

10- مفهوم التوافق الاجتماعي 53

11- معايير التوافق الاجتماعي 53

12- العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي 54

13- مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي 55

14- عملية التوافق النفي الاجتماعي 56

- **خلاصة** **57**

الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية 59

2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية 60

3- ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية 60

4- عينة الدراسة الاستطلاعية 60

5- وصف أداتي القياس 60

6- طرق تصحيح وسيلتي القياس 67

7- خصائص السيكومترية لأداتي القياس 68

ثانيا: الدراسة الأساسية.

تمهيد:

1- المنهج المستخدم 77

2- حدود الدراسة الأساسية 77

3- ظروف إجراء الدراسة الأساسية 78

4- عينة الدراسة الأساسية ومواصفتها 78

5- أساليب المعالجة الإحصائية 79

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث.

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى 80

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية 83

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة 84

4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة 86

5- عرض وتحليل مناقشة الفرضية الخامسة 87

6- عرض وتحليل مناقشة الفرضية السادسة 88

7-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة 90

-خاتمة 93

-توصيات البحث 95

-المراجع 97

-الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يوضح الصياغة الأولية لمقياس الذكاء الاجتماعي.	61
02	يوضح الصياغة الأولية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.	64
03	يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان.	67
04	يوضح البيانات الخاصة بالمحكمين	68
05	تعديل العبارات قبل وبعد التحكيم.	69
06	مصفوفة الارتباطات بين عبارات وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي.	70
07	يمثل قيم معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي.	73
08	يمثل قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية.	73
09	مصفوفة الارتباطات بين عبارات وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.	73
10	يمثل قيم معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.	76
11	يمثل قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية.	76
12	يمثل وصف خصائص العينة الأساسية.	78
13	يمثل نتائج مستويات أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبه ابن خلدون.	82
14	يمثل نتائج مستويات أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة ابن خلدون.	83
15	العلاقة بين حل المشكلات والتوافق النفسي الاجتماعي.	85
16	العلاقة بين التعاطف والتوافق النفسي الاجتماعي.	86
17	العلاقة بين التواصل والتوافق النفسي الاجتماعي.	87
18	العلاقة بين التأثير والتأثر والتوافق النفسي الاجتماعي.	89

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أبعاد الذكاء الاجتماعي.	26
02	مكونات الذكاء الاجتماعي.	28
03	عوامل الذكاء الاجتماعي.	32
04	ميادين ظهور الذكاء الاجتماعي.	40

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الذكاء هبة من الله يمنحها لعباده بنسب متفاوتة كغيرها من الصفات ،فيعتبر مستوى الذكاء من العوامل المهمة والمساهمة في تحقيق الفرد لرغباته وطموحاته وكفايته وأهدافه من أجل الارتقاء وتحقيق المكانة التي يتمناها وسط مجتمعه، ولتحقيق ذلك لا بد أن يكون الشخص قادرا على الاختلاط و التفاعل والتواصل مع الآخرين والاحتكاك بهم ولديه كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة للتمكن من معرفة تفاصيل ودهاليز الحياة وتعقيداتها ،وهذا ما يندرج بما يسمى في علم النفس بالذكاء الاجتماعي الذي يظهر جليا في فهم نوايا الآخرين ورغباتهم للتعامل و الانسجام معهم ،فالقدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية مهمة لكون الفرد يقضي معظم حياته مع الجماعة ،فالحساسية تجاه ما يفكر به الآخرين ويشعرون به من المواهب الأساسية في العلاقات الاجتماعية تمكن من فهم الإيماءات والإشارات والإرشادات الاجتماعية والاعتراف بالأعراف والتقاليد السائدة .

إن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مقدار ذكائه الاجتماعي الذي يتصل اتصالا مباشرا بحياته وتوافقه مع نفسه وتفاعله مع الآخرين ،وعليه يعتبر الذكاء الاجتماعي لب التوافق على الصعيدين النفسي والاجتماعي ،ولأهمية هذا الموضوع ارتأينا أن نتناول في دراستنا الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة ، باعتبار أن هذه الشريحة التي تحتل النسبة الكبيرة في المجتمع وما مدى تأثيرها عليه وباعتبار الطلبة النخبة الصاعدة لابد من دراسة جوانب شخصيتهم وذلك باعتبار التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية لما يؤديه من دور هام في إعداد الطالب لكي يقوم بدوره المتوقع منه بما يمكنه من التفوق والإبداع في مختلف المجالات العلمية والمهنية .

وعليه فان الخطة المتبعة في عرض دراستنا تمثلت في جانبين النظري والتطبيقي

الجانب النظري :قسم إلى فصلين :الأول عرض الدراسة التي ضمت كل من الإشكالية والفرضيات والأهمية والأهداف إضافة للتعاريف الإجرائية والدراسات السابقة لكلا المتغيرين ،أما القسم الثاني الذي تم من خلاله عرض كلا المتغيرين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي (مفهومهما ،أبعادهما ،مجالاتهما ،ونظرياتهما).

الجانب التطبيقي : يحتوي على فصلين الأول: فصل الإجراءات المنهجية ،تم عرض فيه الدراسة الاستطلاعية (أهدافها، مكان وزمان إجراء الدراسة، وصف أداتي القياس وطرق تصحيحها و الخصائص السيكومترية لأداتي القياس،) والدراسة الأساسية التي تحتوي على : مكان وزمان إجراءها، ظروف الإجراء خصائص عينة الدراسة ، والأساليب الإحصائية.

أما الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الجزئية الخمسة والفرضية العامة وتم ختام هذا الفصل بخلاصة عامة ومجموعة من التوصيات.

الفصل الأول

الإطار العام التمهيدي

1- مشكلة الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهداف الدراسة .

4-أهمية الدراسة .

5-المفاهيم الإجرائية.

6-الدراسات السابقة .

1-مشكلة الدراسة:

باعتبار الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فانه لا يستطيع العيش بمعزل عن الجماعة لذا فانه يؤثر ويتأثر بمن هم حوله، وهذه العملية (التأثير والتأثر) لا تتم إلا بتوفر خاصية الذكاء.

مما لاشك فيه أن الذكاء وثيق الصلة بمدى نجاح الشخص وتكيفه في حياته الاجتماعية فيعد الذكاء من المكونات الأساسية للشخصية وأن الذكاء الاجتماعي مكون من مكونات الذكاء، فكلما كان الإنسان أكثر قدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية ،كان ذلك مؤشرا على ارتفاع نسبة الذكاء لديه فيرى (**DOUL**) عن أهمية الذكاء في الجانب الاجتماعي للفرد . فلكي يكون الشخص ناجحا في حياته الاجتماعية فهذا يتطلب مستوى عالي من الذكاء الاجتماعي (**معوض ،1994: 150**).

يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدره الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، أي انه بقدر ما يكون الشخص متمتع بالقدرة على التفاعل الاجتماعي بقدر ما يكون ذكيا (**أديب ، 2001 :35**).

يربط بعض علماء النفس الذكاء ونجاح الإنسان في الحياة الاجتماعية ، ويتضح ذلك في تقسيم ثورندايك(1920) للذكاء وتأكيده على أهمية الذكاء الاجتماعي الذي يعد القدرة على فهم الناس والتفاعل معهم، ويضيف أن الذكاء الاجتماعي يتغير تبعا للسن والجنس والمكانة الاجتماعية، فبعض الناس يحسنون التعامل مع الراشدين بينما لا يستطيعون التعامل مع الأطفال، ويستطيع بعضهم القيام بدور القيادة بينما يفضل آخرون الخضوع والانصياع. (**طلعت ، 2004 :280**).

ويرى **وكسلر**(wechsler1985) أن الخاصية السلوكية للذكاء الاجتماعي هي مجرد تطبيق للذكاء العام وفق السياق الاجتماعي عن طريق القدرة الكلية للفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي ، والتفاعل المجدي مع الظروف البيئية (**منتهى ، 2011 :201**).

وفي هذا الصدد نجد دراسة (**قاسم انتصار، 2009**) التي تهدف للكشف عن الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد بلغ عدد العينة 400 طالب وطالبة موزعين على (8) كليات في الاختصاص العلمي والإنساني واهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي: وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات.

فالإنسان معرض دائما لمواجهة العقبات والمشكلات لا يستطيع حلها إلا بتعديل سلوكه بما يتلاءم و الظروف الجديدة، وهنا بجدر الإشارة إلى أهم شريحة في المجتمع ألا وهي الطلبة الجامعيين ، فالطلبة بحكم انتقالهم من البيئة الأسرية إلى البيئة الجامعية، وما تحمله هذه الأخيرة من تغيرات ، فنجاحهم يعتمد بالدرجة الأولى على كيفية تفاعلهم مع الأحداث والأشخاص المحيطين بهم وهذا ما يطلق عليه باسم التوافق النفسي.

فالتوافق النفسي يتعلق بقدرة الطالب على إحداث الاتزان بين دوافعه والضبط النفسي ، فالشخص السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل والضغوطات بإيجاد أساليب ايجابية مرضية وبالتالي تحقيق التوافق مع نفسه والآخرين مبدأ هام لتحقيق أهدافه ورغباته ، ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق نجد دراسة الباحث (**صالح مرحاب 1984**) حيث تهتم بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح ويهدف من خلالها إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب ، وتوصل إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي ومستوى الطموح .(**بلحاج فروجه ،2011: 05**).

التوافق هو مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة ، وفي الصحة النفسية بصفة خاصة ، حيث اهتم الكثير من المختصين بدراسة سيكولوجية الشخصية بإعطاء التوافق النفسي الاجتماعي موقفا واضحا في دراساتهم العلمية الدقيقة ، وهو حالة يتم فيها إشباع حاجات الفرد من جانب ومطالب البيئية من جانب أخر إشباعا تاما، وهو يعني الاتساق بين الفرد والهدف أو البيئة الاجتماعية.(**عبد الحميد،2001 :71**)

وما قدمه ويلسون (wilson) في دراسته (2003) التي حاول فيها معرفة مشكلات التوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة في" زامبيا" تكونت عينة الدراسة من طلبة سنة أولى وطلبة سنة الرابعة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات في التوافق تعود إلى الإمكانيات المتوفرة في الجامعة وما تقدمه من خدمات (**علي حبايب ، 2009**)، لذلك تأتي أهمية إشباع الحاجات في المقام الأول لدى علماء الصحة النفسية، لأنها تؤثر على تحقيق التوافق النفسي الذي يؤدي إلى التوافق الاجتماعي .

ويرى علماء النفس انه "ما من انحراف عن سلوك الشباب ولا مشكلة من مشاكلهم إلا وتكمن وراء حاجة نفسية لم تحقق أو دافع لم يشبع" ، فلذا نجد الطالب في إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه أصبح سويا

نفسيا واجتماعيا منتجا ايجابيا في مجتمعه ، وأما أن يفشل في ذلك لأسباب و عقاب ترجع إلى الفرد نفسه أوالى البيئة والظروف المحيطة به. (**وفاء محمد ، 2002 : 330**).

وعليه فإن الاهتمام بطلبة الجامعات أمر لابد منه باعتبارهم العمود الفقري لمستقبل البلاد ومالهم من أثر في الحياة والتأثير في المجتمع ، حيث يلعب مستوى ذكائهم الاجتماعي دورا هاما في حياتهم فعلى أساسه يبني الطالب مستقبله وأماله ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الذكاء الاجتماعي فقط، ولكن في كيفية استغلاله وفي الاستفادة منه في توافقه النفسي الاجتماعي ومن هنا يتجلى لنا طرح التساؤل عن دراستنا وهو:

– التساؤل العام:

–هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون– كارمان–تيارت ؟

– التساؤلات الفرعية:

– ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان–تيارت– ؟

– ما مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان –تيارت ؟

– هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد حل المشكلات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان–تيارت ؟

– هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد التعاطف والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان –تيارت ؟

– هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان –تيارت ؟

– هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد التأثير والتأثر الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان– تيارت؟

2-فرضيات الدراسة :

- الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون-كرمان- تيارت.

- الفرضيات الجزئية:

- نعتقد أن طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان –تيارت يتمتعون بالذكاء الاجتماعي.

- نعتقد أن طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان –تيارت يتمتعون بالتوافق النفسي الاجتماعي.

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعد حل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي.

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعد التعاطف مع الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي .

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعد التواصل مع الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي .

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعد التأثر والتأثير الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي .

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي .

3-أهداف الدراسة :

- تحديد العلاقة بين بعد حل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي.

- تحديد العلاقة بين بعد التعاطف مع الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي.

- تحديد العلاقة بين بعد التواصل مع الآخرين والتوافق النفسي الاجتماعي.

- تحديد العلاقة بين بعد التأثر والتأثير الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي.

- تحديد العلاقة بين بعد التأثر والتأثير الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي .

- تحديد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي .

4-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهميتها النظرية والتطبيقية وهي على النحو التالي:

أولا: الأهمية النظرية :

1- قد تكون الدراسة الحالية إحدى البحوث العلمية المحلية الهامة ،حيث انه لا توجد دراسة في حدود علم الباحثتان تعنى بدراسة الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون لمدينة تيارت.

2- تعنى الدراسة الحالية بمرحلة عمرية تعليمية مهمة وهي المرحلة الجامعية .

3- تعنى الدراسة الحالية بشريحة مهمة في المجتمع الجزائري وهي شريحة الشباب الجامعي.

4- قد تعمل الدراسة الحالية على توفير كم من المعلومات حول الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلية جامعة ابن خلدون – تيارت-.

5- قد تلفت الدراسة الحالية نظر الباحثين والعاملين في مجال علم النفس إلى إجراء دراسات أخرى حول متغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد الدراسة الحالية مؤسسات التعليمية الجامعية في الوقوف على حل بعض المشكلات النفسية لدى الطلبة الجامعيين.

2- قد تساعد الدراسة الحالية المجتمع المحلي على الاهتمام أكثر بفئة الشباب الجامعي وتوفير البيئة المناسبة له.

3- من خلال نتائج الدراسة الحالية سوف يتم تقديم توصيات للعاملين في مجال الصحة النفسية في العمل على تحسين التوافق النفسي الاجتماعي والوقوف على معيقاته .

4- قد يستفيد الباحثين والمختصين من أدوات الدراسة الحالية والتي طبقت على طلبة جامعة ابن خلدون.

5- قد تفيد الدراسة الحالية واضعي البرامج في التربية وعلم النفس والصحة النفسية في إعداد برامج علاجية لبعض المشكلات التي تظهر لدى طلبة الجامعة لابن خلدون من خلال ما ستبنيه نتائج البحث.

5- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

-الذكاء الاجتماعي : يتمثل في قدرة الطالب على بناء علاقات جيدة مع الآخرين من خلال التعاطف والتواصل معهم وتمكنه من التأثر بهم والتأثير فيهم في المواقف الاجتماعية المختلفة بالإضافة إلى قدرته على مواجهة المشكلات الاجتماعية والسعي لحلها وذلك من خلال التقييم الذي يعطيه لذاته نتيجة إجاباته على مجموع عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي.

-التوافق النفسي الاجتماعي : هو التقييم الذي يضعه الطالب لنفسه من خلال إجاباته على عبارات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المتمثلة في إشباع حاجاته النفسية ورضاه عن ذاته ،وتفاعله وانسجامه مع أفراد أسرته ومع زملائه الطلبة وأساتذته ،وتقبله لمعايير مجتمعه.

6-الدراسات السابقة :

- الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الاجتماعي:

صاحب الدراسة(سنة)	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	الأداة المستخدمة للدراسة	عينة الدراسة	نتائج الدراسة
عسقول (2009)	علاقة الذكاء الاجتماعي و التفكير الناقد في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة.	الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التفكير الناقد لدى الطلبة.	وصفي	مقياس الذكاء الإجتماعي والتفكير الناقد.	381 طالب و طالبة	-وجود مستوى متدني للذكاء الاجتماعي و مستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وتبين وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي و التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة.
المنابري (2010)	علاقة الذكاء الاجتماعي و المسؤولية الاجتماعية و التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية النزيه بجامعة أم القرى.	-الكشف عن الفروق بين درجات الطالبات المتخصصات العلمية و الأدبية في الذكاء الاجتماعي و المسؤولية الاجتماعية و التحصيل الدراسي		مقياس الذكاء الإجتماعي والتحصيل الدراسي	629 طالبة	-وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي و المسؤولية الاجتماعية . -لا توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي و التحصيل الدراسي و لا توجد فروق بين استجابات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير التخصص.

صاحب الدراسة(سنة)	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	الأداة المستخدمة للدراسة	عينة الدراسة	نتائج الدراسة
إبراهيم باسل (2013)	الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني و علاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة.	-التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي و الوجداني و الشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة -التعرف على الفروق في الذكاء الاجتماعي و الوجداني و الشعور بالسعادة حسب (حصص، التخصص).	وصفي	-مقياس الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني من إعداد الباحث و مقياس أكسفورد للسعادة.	290 طالبا و طالبة .	-وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني و الشعور بالسعادة لدى أفراد طلبة جامعة غزة . -وجود فروق في الذكاء الاجتماعي في تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث. -لا توجد فروق في الذكاء الوجداني و الشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجنس لطلبة جامعة غزة.
بدر فيحان (2014)	الذكاء الاجتماعي و علاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم .	-تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بالإضافة إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي بالاختلاف متغيراتهم الشخصية و تحديد مستوى الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة و تحديد العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي و الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة	وصفي ارتباطي	-مقياس الأمن النفسي إعداد فاروق (1993) ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد ابو هشام.	148 طالبا و طالبة .	-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي و الذكاء الاجتماعي.

الدراسات الأجنبية التي تناولت الذكاء الاجتماعي:

صاحب الدراسة (السنة)	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	الأداة المستخدمة	عينة الدراسة	نتائج الدراسة
هاري نج Herring (2002)	العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و الوجداني لدى الأطفال.	-الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني لدى الأطفال.	وصفي	مقياس المهارات الاجتماعية و مقياس الكفاءة الاجتماعية و مقياس الذكاء الوجداني .	59 طفلا تتراوح أعمارهم بين 8-12 سنة .	-وجود علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني .
براين جرمي Brayan jermy (2005)	الذكاء الاجتماعي و الوجداني و علاقته بالممارسات القيادية بين الطلبة.	-الكشف عن العلاقة بين الاجتماعي و الذكاء الوجداني و الممارسة القيادية بين الطلاب و الكشف عن الفروق بين الطلاب في متغيرات الدراسة حسب (الجنس، العمر، المعدل التراكمي).	وصفي	-مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس الذكاء الوجداني لبار أون (1997) و مقياس ممارسة القيادة لبوستر (2005)	73 طالب جامعي.	-وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني و ممارسة القيادة بين الطلبة . -وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني و كل من (تحقيق الذات ، المسؤولية الاجتماعية ، التعاطف). -وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني و الرؤية المشتركة بين الطلبة

صاحب الدراسة (السنة)	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	الأداة المستخدمة	عينة الدراسة	نتائج الدراسة
ميجس و آخرون mejes 2008et al)	الذكاء الاجتماعي و علاقته بالمحيط الاجتماعي و الانجاز الأكاديمي.	-التعرف غلى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و المحيط الاجتماعي و الانجاز الأكاديمي	وصفي تحليلي	مقياس الذكاء الاجتماعي و المحيط الاجتماعي و الانجاز الأكاديمي .	512 طالب و طالبة تتراوح أعمارهم بين 14- 15)	-وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الاجتماعي و المحيط الاجتماعي و الانجاز الأكاديمي -إمكانية التنبؤ بالمحيط الاجتماعي من خلال التفاعل بين الذكاء الاجتماعي و الانجاز الأكاديمي .
ديبتي هودا Deepti hooda (2009)	الذكاء الاجتماعي و علاقته بالصحة النفسية الايجابية .	-التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية الايجابية و الذكاء الاجتماعي.	وصفي	مقياس أكسفورد للسعادة ، الرضا عن الحياة . -ومقياس الذكاء الاجتماعي بمعنى الصبر، روح التعاون، الثقة، الاعتراف من البيئة الاجتماعية اللباقة ، روح الدعابة و الذاكرة .	300 عامل الذكور (170) الإناث (130).	-وجود علاقة ايجابية بين عنصرين الصحة النفسية الايجابية (الرضا عن الحياة و السعادة). -وعوامل الذكاء الاجتماعي (روح التعاون، الثقة، الحساسية، العبر ، اللباقة وروح الدعابة) (المطري خالد، 2000: 49)

– الدراسات العربية التي تناولت التوافق النفسي الاجتماعي .

صاحب الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	الأداة المستخدمة للدراسة	عينة الدراسة	نتائج الدراسة
ناجح كريم خضر (2005)	التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالانتماء للذات لدى كل من الطلبة المتفوقين و أقرانهم من المتأخرين دراسيا	–هدفت إلى التعرف على التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالانتماء للذات لدى كل من الطلبة المتفوقين و أقرانهم من المتأخرين دراسيا .	وصفي	–مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الانتماء للذات.	120 طالب و طالبة.	–هناك ارتباط وثيق ما بين التوافق النفسي و الاجتماعي و درجة الانتماء للذات لدى عينة البحث في الجامعات و ذلك يعني أن المحاولة الدائمة من قبل الأفراد تحقق توافقا نفسيا و انتماء للذات في تأكيد تحقيق الروابط الاجتماعية في التعاون و التآلف مع أفراد المجتمع مما يؤدي إلى الاستقرار النفسي و التوافق و الانتماء للذات .(حجو2015 ، 88).
فاطمة مختار حميد (2006)	–القيم السائدة و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة 7 أكتوبر بمصر.	–التعرف على القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي .	وصفي	–مقياس القيم لأليورت و فيرنون و ليندزي و مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد زينب الأوجلي .	–280 طالبا اختيرت بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي.	–عدم وجود علاقة دائمة إحصائيا بين القيم و التوافق النفسي و الاجتماعي بين أفراد عينة البحث في العينة الكلية و الذكور و الإناث في الكليات الأدبية و الذكور و الإناث في الكليات العلمية.

صاحب الدراسة (السنة)	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	الأداة المستخدمة للدراسة	عينة الدراسة	نتائج الدراسة
الشكعة علي (2013)	تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية و جامعة القدس المفتوحة .	-هدفت الدراسة إلى التعرف على معرفة مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية و القدس المفتوحة في ضوء متغير الجنس و نظام الدراسة و التفاعل بينهما	مقارنة	-طبق عليه المقياس ثم إعداده من طرف الباحث مكون من 36 فقرة تقيس التوافق مع الحياة الجامعية.	-759 طالبا و طالبة من الجامعتين .	-أظهرت النتائج أن مستوى التوافق لدى طلبة الجامعتين كان متوسطا حيث بلغ نسبة 69.33 / كما أظهرت النتائج أن ترتيب مجالات التوافق مع الحياة الجامعية جاء على النحو التالي :-الالتزام بتحقيق الأهداف و البعد الاجتماعي و الأكاديمي و العاطفي كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة –إحصائيا في التوافق مع الحياة الجامعية بين طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير نظام الدراسة و لصالح التعليم النظامي متغير الجنس لصالح الذكور.
سامية بوشاشي (2013)	-السلوك العدواني و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .	-التعرف على العلاقة القائمة بين السلوك العدواني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .	الوصفي التحليلي	مقياس السلوك العدواني ومقياس التوافق النفسي الإجتماعي.	-340 طالبا و طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية .	-توصلت نتائج البحث إلى أن لدى طلبة الجامعة سلوك عدواني متوسط ، لما وجدت ان هناك فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني بين الجنسين و لصالح الذكور ، وأشارت النتائج إلى أن طلبة الجامعة يتميزون بالتوافق النفسي الاجتماعي المتوسط ، و أن هناك علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

– الدراسات الأجنبية التي تناولت التوافق النفسي الاجتماعي:

صاحب الدراسة (السنة)	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	الأداة المستخدمة للدراسة	عينة الدراسة	نتائج الدراسة
تونا tuna (2003)	-مدى الاختلاف في استخدام استراتيجيات التوافق الجامعي لدى طلبة السنة الأولى في جامعة الشرق الأوسط بتركيا و جامعة الولايات المتحدة الأمريكية .	-هدفت الدراسة إلى معرفة الاختلاف في استخدام استراتيجيات التوافق الجامعي لطلبة الشرق الأوسط ما بين تركيا و الولايات المتحدة .	مقارنة	-مقياس التوافق تم إعداده من طرف الباحث الذي يتضمن المجالات التالية: التوافق الأكاديمي، التوافق الجامعي، التوافق الوجداني، تحقيق الهدف و الارتباط المؤسسي.	-1143 طالبا و طالبة منهم 695من تركيا و 448) من جامعة الولايات المتحدة الأمريكية.	-وجود فروق لدى الطلبة في كل من التوافق الجامعي، وتحقيق بشكل عام لصالح الطلبة الأتراك، في حين تبين وجود فروق في التوافق الوجداني و التوافق الأكاديمي لصالح الطلبة الأمريكيين.(حجو،2015: 66).
نيكولاس و راموس nikolas et ramos (2007)	التوافق مع الحياة الجامعية و الفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة.	-معرفة العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية و الفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة.	مقارنة	-طبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية و مقياس التوافق مع الحياة الجامعية.	192 طالبا متوسط أعمارهم 21 سنة	-دلت النتائج أن طلبة السنة الأولى من ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة لديهم توافق أعلى مع الحياة الجامعية مقارنة بأقرانهم من منخفضي الفاعلية الذاتية و وجود ارتباط دال موجب بين الفاعلية الذاتية و التوافق مع الحياة الجامعية.(حجو، 2015 :68).

تعقيب عام على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الذكاء الاجتماعي :

– من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاجتماعي العربية منها الأجنبية اتضح لنا ما يلي:

1–من حيث الأهداف: كان مجمل الدراسات السابقة هدفها التعرف على الذكاء الاجتماعي و علاقته ببعض المتغيرات كالتفكير الناقد و التحصيل الدراسي و الذكاء الوجداني و الأمن النفسي و غيرها.

فمثلا: دراسة المنابري (2010) وإبراهيم باسل (2013) ودراسة جرمي (2005) فركزت على الفروق بين الذكاء الاجتماعي حسب الجنس و التخصص أما دراسة عسقول (2009) و هارينج (2002) ركزت على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و بعض المتغيرات الأخرى، إلا أن هدف دراستنا تسعى لدراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الإجتماعي.

2–من حيث العينة: لقد تنوعت عينات الدراسة السابقة من حيث الهدف ، فهناك الدراسات كانت عينتها طلبة الجامعة كدراسة عسقول (2009) ومنابري (2010)، وهذا ما اتفق مع دراستنا الحالية، أما بعض الدراسات كانت حول الذكاء الإجتماعي والوجداني لدى الأطفال مثل دراسة هاندريج(2002).

3–من حيث المنهج المستخدم : اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي و الوصفي ألارتباطي الذي اعتمدنا عليه في دراساتنا الحالية .

4–من حيث أداة الدراسة : لقد تعددت مقاييس الدراسات و اختلفت من دراسة إلى أخرى لكن جميعها تصب في إطار مقياس الذكاء الاجتماعي ، الذي أتفقه مع دراساتنا الحالية علاقته بين الذكاء الاجتماعي و متغيراته الأخرى مثل : دراسة طارق عبد العالي (2014) و ديبتي هودا (2009) وغيرها.

5–من حيث النتائج: توصلت بعض الدراسات على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الإجتماعي وبعض المتغيرات الأخرى كدراسة المناري (2010) وهاري نج(2002) بينما دراسة عسقول(2009) نجد مستوى متدني للذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة التي تناولت متغير التوافق النفسي الاجتماعي .

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت التوافق النفسي الاجتماعي العربية منها و الأجنبية اتضح لنا ما يلي:

1- من حيث الأهداف : تنوعت أهداف الدراسات و البحوث السابقة كل من العربية و الأجنبية في كل من مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ، فنجد كل من الدراسة نيكولاس و راموس (2007) و ناجح خضر (2005) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق و متغيرات أخرى، أما دراسة الشكعة علي (2012) هدفت إلى معرفة مستوى التوافق الجامعي لدى الطلبة .

2-من حيث العينة : فقد كان التنوع من حيث الجنس (ذكور و إناث) أما من حيث العدد فقد كانت عينة تونا(2003) جد كبيرة وصلت إلى 1143 مقارنة مع الدراسة الأخرى حيث تراوحت بين 120-759 كأقصى حد.

3-من حيث المنهج المستخدم: لقد اعتمد كل باحث حول أداة معينة تخدم بحثه ، من منهج مقارنة وصفي تحليلي و غيرها .

4-من حيث أداة الدراسة : الدراسة الحالية استخدمت مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الذي تم بناءه من طرف الباحثين ، وهذا ما أتفقه مع بعض الدراسات السابقة مثل تونا (2003) و الشكعة علي (2012) و بعض الدراسات الأخرى تبنت مقياس أو أداة جاهزة .

5-من حيث النتائج : المتوصل إليها للدراسات السابقة هناك تفاوت و اختلاف من دراسة إلى أخرى فنجد دراسة بوشاشي سامية (2013) و الشكعة علي (2012)، أن طلبة الجامعة يتميزون بتوافق نفسي اجتماعي متوسط مقارنة بدراسة نيكولاس و راموس (2007) أن التوافق أعلى مع الحياة الجامعية.

الفصل الثاني

البنية المفاهيمية لمتغيرات الدراسة

- **أولا**: الذكاء الاجتماعي.
- **ثانيا**: التوافق النفسي الاجتماعي.

أولا: الذكاء الاجتماعي:

– تمهيد:

إن ما يحتاجه الفرد داخل جماعته سواء كانت جماعة عمل أو أصدقاء أو عائلة فإنه مطلوبا منه أن يتمتع بمزايا فردية تساعده في التعامل و تحسين علاقته مع الآخرين و هذا ما يسمى بالذكاء البين الشخصي أو الذكاء الاجتماعي و يتمثل في قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين من حيث دوافعهم و مشاعرهم و التمييز بينها . وكانت بدايات الاهتمام بهذا الميدان على يد ثورندايك (1920) عندما أشار إلى وجود ذكاء يختلف عن الذكاء العام أو المجرد المتعارف عليه ، و منذ ذلك الحين اكتسب الذكاء الاجتماعي أهمية خاصة و فتح المجال أمام العديد من الباحثين لدراسته و الكشف عن مكوناته ووضع مقاييس خاصة به كميدان مستقل ، وهو ما سنتعرض له بالشرح و التفصيل فيما سيأتي .

1– نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي :

يعد ثورندايك من الأوائل الذين كشفوا عن مفهوم الذكاء الاجتماعي بمعناه الصحيح و كان ذلك في مقال نشره عام (1925) في مجلة (Huber) وقد مثل هذا التعريف نقطة البداية التي انطلق منها المنظرون للخوض في مفهوم الذكاء الاجتماعي (**منتهى الصاحب ، 2011 :198**).

ولعل أول دراسة علمية أجريت في ميدان الذكاء الاجتماعي تلك التي قام بها ثور نديك عام 1926م والذي حلل فيها الاختبارات الفرعية التي يتألف منها اختبار جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي (**إبراهيم محمد المغازي ،2003 :89**).

وقام سترا نج (strang 1930) بعد ذلك بدراسة عن الخبرات الاجتماعية للأفراد، و بقياسها عن طريق المفاهيم الخلقية و العادات، و التقاليد السائدة في المجتمع و أكدت هذه الدراسة على الخصائص الوظيفية للذكاء الاجتماعي.

ووسع بعد ذلك فيرنون (Vernon) مفهوم الذكاء الاجتماعي عن طريق الإعلان و طور تعريفه ، وقدم ويدمان (wedman) 1933 أداة لقياس القدرة على إصدار الأحكام الاجتماعية ، وفي عام (1936)ظهرت محاولات متعددة لبناء مقاييس الذكاء الاجتماعي ، ومنها محاولات موس و آخرون إذ قاموا ببناء أداة لقياس الذكاء الاجتماعي و اعتمدوا في بناءها على تعريف ثورندايك ، وتلا ذلك محاولة **ودرو**

(Woodrow) في عام (1937) لتحليل مقاس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي مع سبعة و أربعون اختبارا ذات طبيعة متباينة وفي عام (1942) ظهرت مفاهيم أخرى لها صلة بالذكاء الاجتماعي، إذ تطورت الأبحاث و الدراسات حول هذا المفهوم و شملت أبعادا واسعة النطاق ، ودرس بياجيه في عام (1950) الذكاء الاجتماعي من الجانب التطوري و ليس عن طريق الفروق الفردية ، ثم بعد ذلك دراسة دايموند عام (1952) التي هدفت إلى بناء مقياس لمفهوم التعاطف و يمثل هذا مقياسا للذكاء الاجتماعي ، وفي عام (1953) أكد كير و سبيروف (Kerr et speroff) على تصور الفرد نفسه مكان فرد آخر و توقع سلوكه ، وعلى أساسه تم بناء اختبارهما للذكاء الاجتماعي ، ورأى وكسلر (Wechsler) عام (1958) أن الخاصية السلوكية للذكاء الاجتماعي هو تطبيق للذكاء العام وفق السياق الاجتماعي (**أديب محمد الخالدي ، 2001 :27**).

ويؤكد أبو حطب أن أكثر البحوث أهمية في هذا المجال بحث بعنوان الذكاء الاجتماعي باسم أوسليفان وجيل فورد وديميل (1965). (**مدثر سليم أحمد ، 2003 :173**).

وفي عام (1967) قام جيل فورد بدراسة الذكاء الاجتماعي فقدم أبحاثا عن السلوك الاجتماعي، الذي يمثل الذكاء الاجتماعي في المحتوى السلوكي للقدرات العقلية، وظهر فيما بعد مقياس جيل فورد ذو العوامل الستة للذكاء الاجتماعي.

وظهرت عام (1978) دراسة لمعرفة مدى استقلال الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام و توصلت الدراسة إلى ضعف استقلالية الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام ، وفي عام (1979) فشلت محاولة فورد و تيسك في إثبات وجود الذكاء الاجتماعي كقدرة مستقلة باستخدام مقياس جيل فورد و إلا أنهما في عام (1983) و باستخدامها تصميمات جديدة طبقت على طلبة المدارس الإعدادية باستخدام مقياس مختلف ، وجدد ليلا أن عامل الذكاء الاجتماعي مسبق ، كما أثبت مارلو استقلالية الذكاء الاجتماعي كقدرة عقلية كما أكد فورد عام (1995) في أبحاثه اللاحقة أن الذكاء الاجتماعي مساوي لمفهوم الكفاية الاجتماعية (**منتهى مطشر عبد الصاحب ، 2011 :202**).

2- مفهوم الذكاء :

- لغة: وتعني هذه الكلمة في اللغة العربية الذكاء، ممدود، حدة، الفؤاد، و الذكاء سرعة الفطنة من قولك قلب ذكي و صبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، وقد ذكي –بالكسر–يذكى ذكا و يقال ومسك ذكي وذاك يعني ساطع الرائحة " (**أبو الفضل مكرم، 2003 :151**).

-اصطلاحا: كلمة الذكاء (intelligence) مشتقة من الكلمة اللاتينية (intelligenta) و التي ظهرت على يد الفيلسوف الروماني سيشرون و شاعت هذه الكلمة في الإنجليزية و الفرنسية و الأواسط الأوروبية و تعني ، الفهم ، الحكمة (**طلعت منصور و آخرون، 2004 :279**).

3- الذكاء الاجتماعي:

-يعرفه دريفر بأنه : ذلك النوع من الذكاء المستخدم في تعامل الفرد مع الآخرين ، وفي العلاقات الاجتماعية و يشير إلى أن الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة (**المطيري خالد،2000 :8**).

-ويعرف المدثر أحمد : أن الذكاء الاجتماعي هو قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمداركهم و أفكارهم و مشاعرهم و اتجاهاتهم و سماتهم الشخصية ، و غيرها " وهي قدرة لها أهمية قصوى عند أولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين على نحو من الأنحاء كالمعلمين و الأطباء و الأخصائيون و النفسيون،ورجال السياسة والدعاية الإعلام و غيرهم (**مدثر سليم أحمد،2003: 71**).

-أما عثمان و حسن يعرفانه : بأنه قدرة الفرد على فهم السلوك اللفظي و غير اللفظي للآخرين و الوعي بالعلاقات بين الأشخاص ، وقدرته على التأثير في حال التفاعل معهم مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي و يحقق للفرد أهدافه القصيرة و البعيدة. (**أحمد عثمان وعزت حسن ، 2003**).

-ويعرفه جابر عبد الحميد جابر: بأنه القدرة على إدراك أمزجة الآخرين و مقاصدهم و دوافعهم و مشاعرهم و التمييز بينها. (**جابر عبد الحميد جابر. 2003 :11**).

-ويعرف أيضا : بأنه قدرة تتضمن عمليات معرفية يستطيع المرء بمقتضاها معرفة مدركات و أفكار و مشاعر و اتجاهات و سمات الآخرين ، وهي قدرة لها أهمية قصوى لأولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين (**أبو حلاوة محمد السعيد ، 2005 :10**).

-يعرفه زهران :بأنه قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية ، وفهم الناس و التعامل معهم و حسن التصرف في المواقف الاجتماعية ، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية . (**عسقول خليل محمد ، 2009 :18**).

4-أبعاد الذكاء الاجتماعي :

على النحو التالي :

1- التعامل مع الآخرين و التكيف معهم:

و عن (**أحمد عثمان و عزت حسن، 2003**) الذكاء الاجتماعي هو القدرة على التعامل مع الآخرين و أنه يمكن تحليل مظاهر التعامل مع الآخرين إلى عدة قدرات تعبر كل منها عن مظهر من مظاهر الذكاء الاجتماعي وهي كما يلي:

- التصرف في المواقف الاجتماعية: وتعني القدرة على فهم الآخر أو النجاح في التعامل معهم بكفاءة.

-التعرف على الحالة النفسية للمتكلم: و تعني القدرة على فهم الآخرين و التعرف على حالتهم النفسية من أحاديثهم.

- تذكر الأسماء و الوجوه: وتعني القدرة على الاحتفاظ بأسماء الأشخاص و ملامحهم و تذكرها بدقة ويدل على شدة الاهتمام بهم.

- ملاحظة السلوك الإنساني: وتعني القدرة على ملاحظة سلوكيات الآخرين، و التنبؤ ببعض المظاهر السلوكية البسيطة للآخرين.

- روح الدعابة المرح: و تعني القدرة على فهم النكت (المزاح)، و الإشراك مع الآخرين في مرحهم و دعابتهم.

2-التواصل مع الآخرين :

إن التواصل مع الآخرين يعكس قدرة الفرد على التعامل معهم و مدى تكيفه معهم ومراعاة حالاتهم المزاجية و تحفيزهم و التواصل الاجتماعي بدوره يوصل الفرد إلى الاستفادة من كل الأطراف الاجتماعية المحيطية به و يعد الإنسان في الحقيقة ميتا دون علاقات اجتماعية فالتواصل يعني الحياة

(ثائر غباري و خالد أبو شعيرة 2010 :211).

كما أن هذا البعد من الذكاء الاجتماعي ذكره جاردنر و هاتش (hatch et garden) (1989) بمسمى " الاتصال الشخصي" فيه تتضح قدرة الفرد على التواصل و إدراك مشاعر الآخرين، وهذه القدرة قدرة من يستطيع تكوين علاقات مثل الأصدقاء الحميمين و شركاء العمل و تذكر بام روبيتز و جان سكوت (2000) أن هذه المهارات هي المكونات الضرورية للجاذبية الاجتماعية و النجاح الاجتماعي و أن من يتمتع بالذكاء الاجتماعي يستطيع التواصل مع الآخرين بسهولة و يسر و يقرأ مشاعرهم و استجاباتهم و يستطيع أن ينظم و يقود و يعالج الخلافات وهم القادة .

كما يركز ريجيو و زملاؤه (riggio et al) (1991) في تناولهم لمفهوم الذكاء الاجتماعي على دراسة المهارات الأساسية للاتصال الاجتماعي الذي عدوه حجر الأساس في الذكاء الاجتماعي، وهذه المهارات تكون ضرورية حتى يكون الفرد ذكيا اجتماعيا لأنها تمثل البنية الأساسية للذكاء الاجتماعي، و تنقسم مهارات التواصل الاجتماعي إلى ، مهارة التعبير الانفعالي ،مهارة الحساسية الانفعالية ، مهارة الضبط الانفعالي ، مهارة التعبير الاجتماعي ، مهارة الحساسية الاجتماعية ، ومهارة الضبط الاجتماعي، كما اتفقت العديد من الدراسات مثل دراسة دزا (1984) ودراسة ريجو و آخرون (1991) على تصور الذكاء الإجتماعي هو مهارة التواصل مع الآخرين (**فاديه أحمد حسين ، 2011 :110. 111**).

3-فهم الآخرين :

ويد بعد فهم الآخرين أحد الركائز التي بني عليها مقياس الذكاء الاجتماعي كما أن القدرات في الجانب السلوكي يمكن أن توصف أنها الذكاء الإجتماعي الذي يساعدنا على فهم سلوك الغير و فهم سلوكنا (**جابر عبد الحميد جابر ، 2003 : 99**) ويهتم جاردنر(1991) بخصائص الذكاء الاجتماعي و يحدد بأنه قدرة الشخص على فهم دوافع و رغبات الأشخاص الآخرين

(**فاديه أحمد حسين ، 2011 :102**) كما يرى محمد عماد الدين أن من أهم مظاهر الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين، و تعني القدرة على التعرف على الحالة النفسية للآخرين ، كما يعرف (**الداهري صالح و نبيل سفيان ، 1998**) بأنه القدرة على فهم الناس بكل مما يعنيه هذا الفهم من تفريعات ، أي فهم أفكارها ، واتجاهاتهم و مشاعرهم ، وطبيعتهم ، ودوافعهم ، و التصرف السليم في المواقف الاجتماعية بناء على هذا الفهم و إن الكثير من الدراسات مثل دراسة (**أحمد عثمان و عزت حسن ، 2003**) تؤكد أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم السلوك اللفظي و غير اللفظي للآخرين ، وقد عد فاولز القدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية مهمة ، لأن الفرد يقضي عظم حياته بين الأشخاص ، فالحساسية تجاه ما يفكر و يشعر به الآخرون ، و القدرة على تشخيص الصعوبات في العلاقات الشخصية تكون بجملها المواهب الأساسية ما بين الأفراد.

(**منتهى مشطر الصاحب،2011 :195**) .

الشكل رقم (01) يوضح أبعاد الذكاء الاجتماعي

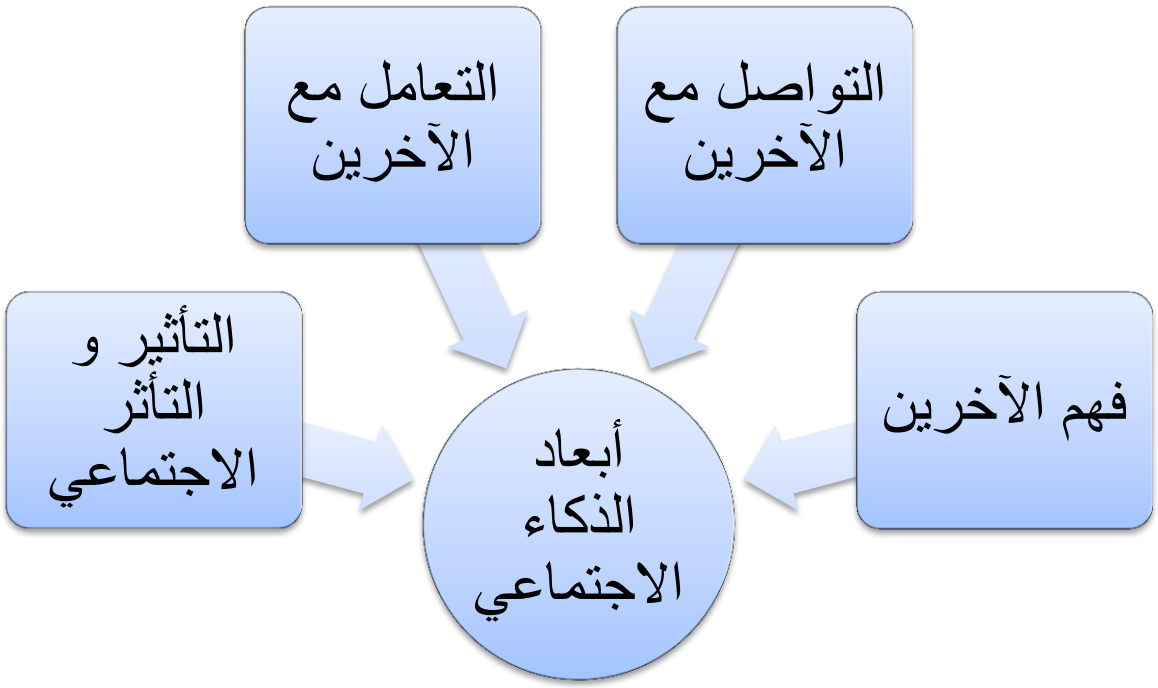

الشكل رقم(01)

– التأثير و التأثر و الذاكرة الاجتماعية:

أن الذكاء الاجتماعي هو قدرة الفرد على التأثير و التأثر في الآخرين حال التفاعل معهم مما يؤدي بدوره إلى التوافق الاجتماعي و هذا يترادف مع ما يورده تحت مسمى "التوافق الاجتماعي" و قصد به حسن التعامل مع الآخرين ، و التأثير فيهم و التأثر بهم ، وبناء علاقات ناجحة معهم .

(**محمد الدسوقي ، 2002**).

5– مكونات الذكاء الاجتماعي:

يتكون الذكاء الاجتماعي من مجموعة من العناصر كما ذكرها وهي كتالي:

– تنظيم المجموعات: تستلزم المهارة اللازمة للقائد، أن يبدأ بتنسيق جهود مجموعة مشتركة من الأفراد، هذه هي القدرة العقلية التي يتمتع بها المخرجون، أو منتجو الأعمال المسرحية، و العسكريون، ورؤساء المنظمات و الوحدات المختلفة المؤثرون في العاملين معهم.

– الحلول التفاوضية: موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات أو يستطيع إيجاد الحلول للنزاعات التي تنشب بالفعل، هؤلاء الوسطاء الذين لديهم القدرة، يتفوقون في عقد الصفقات، وفي قضايا التحكيم، و التوسط في النزاعات، وفي السلك الدبلوماسي، أو التحكيم القانوني.

– العلاقات الشخصية: لاشك في أن موهبة بعض الناس هي موهبة تعاطف و تواصل، وهذا ما يسهل القدرة على المواجهة، أو التعرف على مشاعر الناس و اهتماماتهم بصورة مناسبة، إنه فن العلاقات بين البشر.

–التحليل الاجتماعي: القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة ، و معرفة اهتماماتهم و دوافعهم لمعرفة الناس ، و كيف يشعرون بهم ، هذه القدرة تؤدي إلى سهولة إقامة العلاقات الحميمة و الإحساس بالوئام.

وإذا اجتمعت هذه المهارات معا فتصبح مادة لصقل و تهذيب العلاقات بين الناس بعضهم ببعض ، وهي من المكونات الضرورية للجاذبية ، و النجاح الاجتماعي بل أيضا ل (الكاريزما) ، فهؤلاء المتمتعون بالكفاءة في الذكاء الاجتماعي ، يسهل عليهم الارتباط بالناس من خلال ذكائهم في قراءة انفعالات

الناس و مشاعرهم ، ومن السهل أن يكونوا قادة وواضعي نظم ، ويستطيع هؤلاء أيضا معالجة المنازعات قبل نشوبها في أي نشاط إنساني. (**ثائر أحمد غباري و خالد محمد أبو شعيرة ، 2010 :202**)

الشكل رقم(02) يوضح مكونات الذكاء الاجتماعي

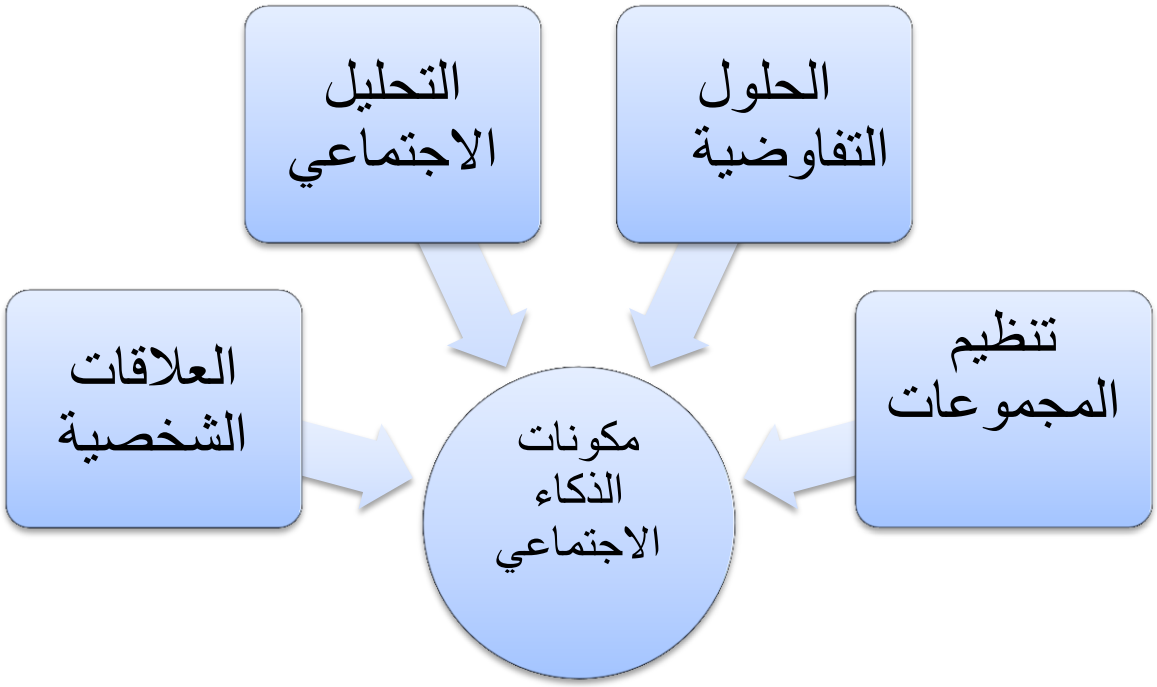

الشكل رقم(02)

6 –عناصر الذكاء الاجتماعي

و يقسم كارل البرشت الذكاء الاجتماعي إلى عدة عناصر هي :

–إدراك معطيات الموقف و الوعي بها:

و يقصد كارل البرشت (karlalbrcht) هنا هل تشعر بأحاسيس الآخرين و هل تقدر مشاعرهم و تستشعر نواياهم ، و إن لم يصرحوا بها أو يعلنوا عنها ، ويشير إلى أنه لا يتفاعل البشر مع بعضهم البعض إلا في سياق مواقف اجتماعية و يجب على الفرد إدراك معطيات الآخرين و الوعي بها .

-الحضور:

الحضور هو أسلوبك في التأثير على الآخرين من خلال التواصل معهم و يركز كارل البرشت على الاهتمام بترك انطباعات خاصة لأن هذا يؤهل الفرد للاستزادة من الذكاء الاجتماعي .

-الأصالة:

و تعبر الأصالة عن مصداقيتك مع نفسك و مع الآخرين وهذه خطوة على طريق الوصول للذكاء الاجتماعي و الأصالة تعني البعد عن الزيف و التملق و كسب ثقة الآخرين من خلال سلوك قوامه التفاهم المتبادل و التواصل الفعال.

-الوضوح:

و يقصد كارل ألبرشت بالوضوح هو التعبير عن آرائك و أفكارك و نواياك بصراحة دون تردد أو خجل و بعبارة أخرى " هل تقول ما تعني و تعني ما تقول.

-التفهم و التعاطف:

ويتمثل التعاطف في قدرتك على استيعاب آراء الآخرين و تفهمك لمشاعرهم و لا يكون التعاطف إلا من خلال الشعور الإيجابي للآخرين. ".(**كارل ألبرشت ،2006**).

7-النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

1- النظرية الضمنية:

و تشمل أربعة أفكار رئيسية، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعيا، كما ذكرها فورد (Ford) في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي:

- أن يكون حساسا لمشاعر الآخرين: و أن يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم ، وأن يكون مخلصا لهم و مهتما بهم ، و أن يكون شخصا يعتمد عليه ،وأن يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية .

- أن تكون لديه مهارات وسيلة جيدة: أي يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال، وأن يمتلك مهارات اتصال إنساني عالية الكفاءة، و يستطيع أن يحدد أهدافه و لديه قدرات قيادية.

– أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية: و تعني السهولة الاجتماعية، و التي تشتمل عدة خصائص، يدخل فيها: تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، و الاندماج فيها، وأن يكون متكيفا اجتماعيا منفتحا على الناس و أن يكون سهلا معهم.

– قوة التأثير النفسي : و التي تشير إلى خصائص مثل : مفهوم الذات الإيجابي و أن يكون لديه استبصار جيد بذاته و النظرة الواقعية للحياة .

2– النظرية الظاهرية:

و تؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا ، وهي :

– سهولة التكيف:و تتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، و التأقلم معها.

– قوة الشخصية :و تتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعي .

3– نظرية جيل فورد :

حيث يوضح جيل فورد (من خلال نموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، و الذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الأخرى (**جابر عبد الحميد جابر، 1997 : 210**)

4.نظرية الذكاء المتعددة:

و تعود هذه لنظرية صاحبها جاردنز (gagner) و التي تتضمن ما أسماه " ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص " باعتباره الذكاء الاجتماعي الذي يشمل عددا من القدرات ، أهمها ما يلي :

–معرفة المشاعر الإنسانية، و الدوافع، و الحالة المزاجية أو النفسية للآخرين.

– القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين ، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق .

– القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين (**راضي الوقفي، 1998 :526**).

8-مميزات الذكي اجتماعيا:

يتميز من يتمتع بهذا الذكاء بالصفات التالية :

-يستمتع بصحبة الناس أكثر من الانفراد .

-يبدو قائدا للمجموعة.

-يعطي نصائح للأصدقاء الذين لديهم مشكلات .

-يحب الانتماء للنوادي و التجمعات أو أي مجموعات منظمة .

-يستمتع بتعليم الآخرين بشكل كبير .

-لديه صداقة حميمة مع اثنين أو أكثر.

-يبدي تعاطفا و اهتماما بالآخرين .

-يسعى الآخرون لمشورته و طلب نصحه .

-يفضل اللعب و الأنشطة و الرياضة الجماعية.

-يسعى للتفكير في مشكلة ما بصحبة الآخرين أفضل مما يكون بمفرده .

-التعبير عن مشاعره و أفكاره و احتياجاته.

-يحب المناقشات الجماعية و الاطلاع على وجهات نظر الآخرين و أفكارهم .

-يمكنه التعرف على مشاعر الآخرين، و تسميتها.

-يمكنه الانتباه لتغير الحالات المزاجية للآخرين.

-يحب الحصول على آراء الآخرين و يضعها في اعتباره.

-لا يخشى مواجهة الآخرين.

-يمكنه التفاوض .

-يمكنه التأثير في الآخرين .

-يمكنه عمل مناخ جيد أثناء وجوده.

-يمكنه تحفيز الآخرين ليقوموا بأفضل ما لديهم (**ثائر غباري و خالد أبو شعيرة ، 2010 : 204**).

9-أهمية الذكاء الاجتماعي :

وتتضح أهمية الذكاء الاجتماعي في ما يلي:

علاقة الذكاء الاجتماعي بمتغيرات ذات صلة بمتغيرات اجتماعية ، ومتغيرات ذات صلة بالتعليم و التعلم ، فقد حاول محمد و سيد التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي بالاستعداد الاجتماعي و أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بينهما ، وقد سعى الباحثون أيضا إلى دراسة الذكاء الاجتماعي و علاقته بمتغيرات التعليم و التعلم و تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة.

(**منتهى مشطر الصاحب، 2011 :196**).

و يتضح ذلك من خلال ما توصل إليه مارلو وليفر ولى جونج و ديفيد سيلفيرا ، وأثبتوا وجود علاقات ارتباطيه مرتفعة بين مهارات الذكاء الاجتماعي و كل من زيادة التحصيل و نمو الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب و تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الإبداعي و التفكير التبادلي و التفكير فيما وراء المعرفة

(**سميرة عطية عريان ، 2011**).

تأكيد معظم الاتجاهات النظرية أن للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد ، إذ يتوقف عليه نجاح الفرد في تحقيق أفضل توافق في المحيط الذي يعيش فيه ، وربط جميع الاتجاهات النظرية بين الذكاء الاجتماعي و السلوك ، إذ أنه لا يمكن ملاحظته و الاستدلال عليه إلا عن طريق السلوك الاجتماعي

(**منتهى مشطر عبد الصاحب 2011. 218**).

10- عوامل الذكاء الاجتماعي:

يرى جلفورد (Guildford) أن الذكاء الاجتماعي يتكون من ستة عوامل وهي :

-معرفة الوحدات السلوكية: و تتضح هذه القدرة على فهم فئات من التعبيرات، وتقاس بالاختبارات

التعبيرية – **معرفة الفئات السلوكية:** تتضح في القدرة على معرفة التشابه بين المعلومات السلوكية في صيغ تعبيرات مختلفة و تقاس باختبارات تصنيف التعبير.

– **معرفة العلاقات السلوكية:** و تتضح في القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية، و تقاس باختبارات الرسوم المفقودة.

– **معرفة المنظومات السلوكية:** و تتضح في القدرة على استيعاب المواقف الاجتماعية، وتقاس باختبار الصورة المفقودة.

– **معرفة التحويلات السلوكية** :و تتضح في القدرة على إعادة ترجمة إشارة أو تعبير وجهي أو جملة أو موقف اجتماعي كامل كي تتغير الدلالة السلوكية، ويقاس بإخبار الترجمات الاجتماعية.

– **معرفة المضامين السلوكية:** و تتضح في القدرة على استنتاج مضامين و تكوين تخمينات ، تبعا للموقف الاجتماعي و تقاس باختبارات تخمينات الرسوم (**إبراهيم باسل أبو عمشه ، 2013 : 38**)

الشكل رقم(03) يوضح عوامل الذكاء الاجتماعي.

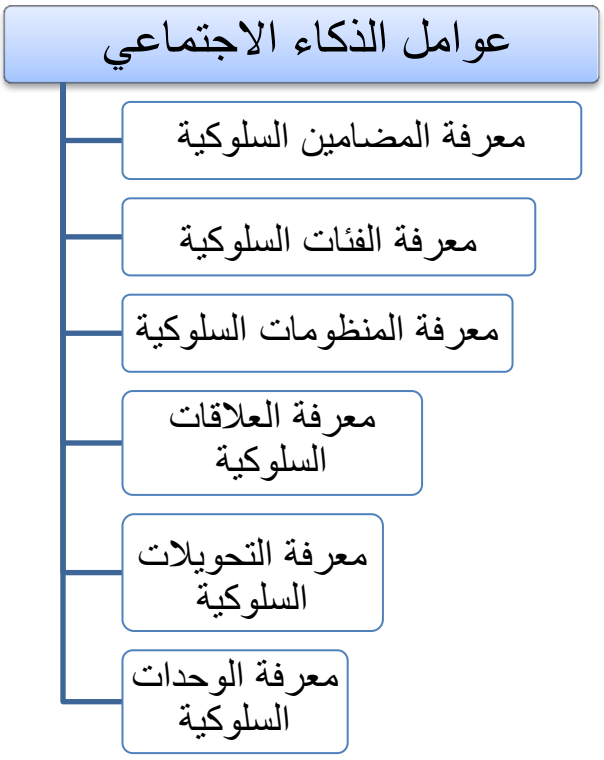

الشكل رقم(03)

11- طرق قياس الذكاء الاجتماعي :

لقد نبه ثورندايك منذ وقت مبكر إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي ، فقد استبعد صراحة استخدام الاختبارات (اللفظية) و عبر عن بعض شكوكه في استخدام الصور ، كمحتوى تتألف منها هذه الاختبارات تحل محل مواقف الحياة الواقعية (**فؤاد عبد الطيف أبو حطب ، 1996 :410**).

و أرجع فورد وتيساك، صعوبة قياس الذكاء الاجتماعي إلى سببين رئيسيين، هما:

1- اختلاف الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام أو الذكاء الدراسي، وأنه لذلك لم يهتم به الباحثون من حيث التعريف، أو من حيث وضع أدوات قياس مناسبة له.

2-تصور أن الاعتماد عن الاختبارات اللفظية في قياس الذكاء الاجتماعي، قد لا يكون ملائما لقياس الذكاء الاجتماعي فعلا، حيث يدخل في ذلك الذكاء المجرد. (**فاديه أحمد حسين، 2011 :124**).

- أما **سبيرمان** فكان يرى أن القدرة على معرفة الحالات العقلية و الوجدانية للآخرين يمكن قياسها باختبارات من نوع التفسيرات عند **بينيه** و إكمال الصور عند **هيلي** و التي تتضمن بعض التفاعل الشخصي ، ففي اختبار التفسيرات نجد مجموعة من الصور تتطلب من المفحوص إدراك ما يحدث و استنتاج ما حدث من قبل ، و التنبؤ بما سيحدث بعد ذلك ، وقد سجل سبيرمان بعض النتائج التي توصل إليها من دراسة مثل هذه الاختبارات و التي استنتج منها إن هذه الاختبارات تقيس شيئا مشتركا إلى جانب اشتراكها في العامل العام . (**إبراهيم محمد الغازي ، 2003 :86**).

ولعل الاختبار الهام بل ربما الوحيد الذي ظهر في الميدان لقياس الذكاء الاجتماعي متأثرا بأفكار ثور ندايك و متجاوزا تحفظاته على طرق القياس ،اختبار جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي ، و الذي أعده **موس** و **هنت** و **أمومواك** و **ودود** و الذي نقله إلى العربية في صورة مختصرة عام 1955 **محمد عماد الدين إسماعيل** و **سيد عبد الحميد مرسي** ، ثم أعاد نقله في صورته الأصلية الكاملة **حسين عبد العزيز الدريني** عام(1980)، **ويتألف هذا الاختبار من المكونات الخمسة :**

1- القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية: أي قدرة الشخص على تحليل المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية و اختيار أفضل الحلول المناسبة لها، ويقيس هذه القدرة اختبار لفظي.

2- القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارات التي يقولها: وتقاس باختبار لفظي أيضا .

3- القدرة على تذكر الأسماء و الوجوه:و يقيسها اختبار صور .

4- القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني و الاستفادة من هذه الخبرات الاجتماعية: في فهم السلوك الإنساني، ويقيسها اختبار لفظي.

5- روح المرح و المداعبة : أي قدرة الفرد على إدراك و تذوق النكات .(**إبراهيم محمد الغازي ،2003 :88**).

12- مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي:

لقد قدم فورد و تسيك ثلاث مؤشرات للذكاء الاجتماعي وحدد عدد من المهارات التي تتعلق بكل مؤشر وهي كالتالي :

- تحليل المعلومات و ترجمتها : و تتعلق بهذا المؤشر المهارات التالية :

- القدرة على قراءة التعبيرات اللفظية .

- القدرة على القيام بالدور و فهم الآخرين، و التبصر الاجتماعي.

- القدرة على الوصول إلى استنتاجات اجتماعية دقيقة .

- تكيف الفرد للمواقف الاجتماعية : تتعلق بهذا المؤشر مهارة :

القدرة على تحقيق الأهداف الاجتماعية في ضوء النتائج السلوكية التي تتطلب مهارات اجتماعية .

- المهارة الاجتماعية: وتتمثل بكل ما تقيسه مهارات إدراك الفرد و فهمه للآخرين و تعتبر المهارات الاجتماعية رابطة قوية بين الأفراد و أقرانهم، بالإضافة إلى الأفراد الكبار الذين يتفاعلون معهم، و تركز المهارات الاجتماعية على النجاح المهني و على جماعة الأصدقاء.

(**منتهى مشطر الصاحب ، 2011 : 205**).

وفيما يلي عرض لهذه المهارات كما ذكرها: أديب محمد الخالدي (2001):

– مهارة تحمل المسؤولية :

إن تقديم مسؤوليات متعددة في صورة أنشطة يقوم الأفراد بتحقيقها في أعمار مختلفة ، يجعلهم يعتمدون على أنفسهم حينما يوضعون في جماعات متجانسة أو غير متجانسة .

– مهارة التقبل و التأييد:

تقسم الخبرات التعاونية بادراك الفرد بأنه مقبول من الأقران الذين يشجعونه على ما ينجزه من نجاح شخصي و معرفي ، ويؤيده الكبار على ميوله .

– مهارة القابلية لمحاسبة الآخرين :

إن بناء مواقف للأفراد ليكونوا مسئولين عن محاسبة الزملاء عن السلوكيات المناسبة و المطلوبة منهم ففي قمة التعلم التعاوني يمكن أن يطلب من الطلاب التأكيد على التصرف المناسب للفرد داخل الجماعة.

– مهارة تبادل المعلومات:

إن الحديث و التفاعل مع الآخرين يزيد فهم الفرد لنفسه و للآخرين ومن خلال ذلك يستطيع تبادل المعلومات مع الآخرين.

– مهارة الاتصال:

ويعني الاتصال تبادل الأفكار بين الأفراد بشكل يؤدي في النهاية غلى مشاركة الأفراد في أفكارهم و مشاعرهم باستخدام شبكة من الرموز تعكس الخبرة المفاهمية التي يمتلكها الفرد .

– مهارة المناقشة:

و تأتي المناقشة من خلال الاشتراك في الأفكار و المعلومات و التفاعلات و تفيد المناقشة في تطوير التبصر النافذ.

– مهارة الثقة:

و تتكون الثقة من الوضوح و المشاركة و سلوك الثقة سلوك واضح يشارك فيه الجميع بدون تحريف، و السلوك الجدير بالثقة هو سلوك مقبول مدعوم و يحقق المقاصد التعاونية، ويقترب منها.

–مهارة القيادة:

و القيادة هي تعلم مجموعة من المهارات التي يستطيع أن يكسبها الفرد و تعتمد القيادة على مجموعة من السلوكيات التي يحتاج إليها الأفراد في وقت معين لكي تعمل الجماعة بكفاءة.

–مهارة تبني المنظور:

تعتبر مهارة تبني المنظور من أفضل الكفاءات النقدية في النمو المعرفي و الاجتماعي و تبني المنظور الاجتماعي عبارة عن القدرة على فهم ما يوضح في الموقف من الفرد الآخر، ورد الفعل لهذا الفرد معرفيا و انفعاليا في نفس الوقت. (**أديب محمد الخالدي، 2001 :9**).

13– مظاهر تكوين الذكاء الاجتماعي:

-يتكون الذكاء الاجتماعي من أربعة مظاهر وهي كالتالي :

–المظهر الأول: التصرف في المواقف الاجتماعية، فالفرد الناجح في معاملته مع الآخرين هو الفرد الذي يحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الصعبة.

– المظهر الثاني: التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، ومن العادات التي يقولها.

–المظهر الثالث: القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني و التنبؤ به على بعض المظاهر.

– المظهر الرابع: روح المرح و المداعبة، أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكات و الاشتراك مع الآخرين في مرحهم و فهم السلوك الإنساني (**إبراهيم محمد الغازي، 2003 :80**).

14-المتغيرات التي تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي:

هناك عوامل متعددة تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي .

-التنشئة الاجتماعية :

تسهم التنشئة الاجتماعية الجيدة في جعل الفرد يشعر بمسؤولياته تجاه نفسه ، وتجاه الآخرين ، عن طريق تعليمه الأدوار الاجتماعية التي تحدد له هذه الأدوار ، إذ يتعلم كيف يسلك سلوكا اجتماعيا مقبولا عن طريق علاقاته الاجتماعية.

أما إذا كانت التنشئة الاجتماعية غير موفقة في إكساب الفرد السلوك الاجتماعي المقبول ، فإنها تؤدي إلى سلوك اجتماعي غير سوي ، إذ تعمل على تغيير أنماط تفكير الفرد حينما يواجه مواقف اجتماعية مختلفة.

(**حامد زهران ،2000 :243**).

- التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي أداة لإكساب القيم و العادات و الاتجاهات ، فعن طريقه يتعلم الفرد و الجماعة أنماط السلوك المختلفة التي تنظم علاقاتهم الاجتماعية .

- المرونة في التعامل :

إن المرونة في التعامل مع الآخرين تجعله يميل إلى التغيير و الإسناد على الدلائل و البراهين حينما يواجه المواقف الاجتماعية ، بهدف أداء مهامه المطلوبة وهذه المرونة في التعامل تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد و يؤكد لفين (levine) ذلك إذ يرى العادات التي يكسبها الفرد في حياته اليومية تتغير بتغير المواقف الاجتماعية .

- التقبل:

تحدد نظرة الفرد للآخرين مدى تقبله الاجتماعي لهم ، عن طريق إقامة العلاقات الاجتماعية و فهم الآخرين ، و التعاطف معهم ،و المحبة ، و الألفة المتبادلة بينهم و الاهتمام براحتهم و سعادتهم

(**منتهى مشطر عبد الصاحب ، 2011 :204**).

15-ميادين ظهور الذكاء الاجتماعي:

ويظهر أثر الذكاء الاجتماعي في الميادين ثلاث الآتيات:

- ميدان النجاح الاجتماعي:

ويتمثل بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية، ويتجلى ذكاء الفرد بقدرته على فهم الناس، وحسن التعامل معهم، واللباقة و الدبلوماسية، و الشخصية المحبوبة المتميزة بالتوافق الاجتماعي، و الثبات الانفعالي و حب الناس، و الرغبة في مساعدتهم، و الاستجابة لعواطفهم.

- ميدان النجاح المهني:

يعد الميدان المهني من أهم ميادين الحياة التي يظهر فيها أثر الذكاء، إذ يتوقف النجاح في المهنة على عوامل متعددة من أهمها الذكاء الاجتماعي.

- ميدان النجاح الدراسي:

تعد نسبة الذكاء ضرورية للنجاح في عملية التعليم ، إذ كلما زادت نسبة الذكاء بوجه عام ، كان ذلك أدعى إلى النجاح في الدراسة و كلما ازداد ذكاء الفرد ، زادت قدرته على التعلم ، وبالتالي تزداد خبرته و يزداد نشاطه ، ويستطيع فهم و استخدام الأفكار و التعرف على أفكار الآخرين و التوصل إلى المبادئ و التفكير المنطقي ، وفهم المواقف و الآخرين ، وبالتالي تنمية الذكاء الاجتماعي .

(منتهى مشطر الصاحب ، 2011 :206).

الشكل رقم(04) يوضح ميادين ظهور الذكاء الاجتماعي

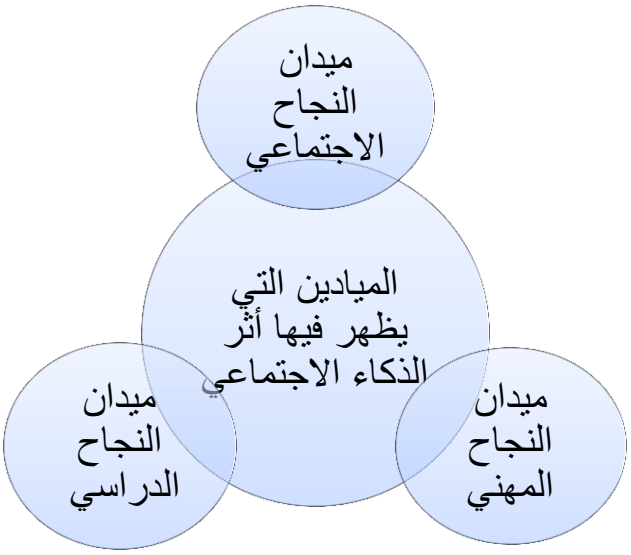

الشكل رقم(04)

خلاصة:

مما سبق يتضح أن الذكاء الاجتماعي من العوامل الهامة في الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وعندما يتمتع الفرد بالذكاء الاجتماعي هذا يعني انه يمتلك القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من ناحية واستقطابهم للتعامل معهم من ناحية أخرى، ويتشكل الذكاء الاجتماعي من مزيج متوازن من الشعور باحتياجات الآخرين واهتماماتهم الصريحة منها والضمنية ومن اكتساب مجموعة من المهارات التي تمكن من النجاح في التفاعل معهم في كل مكان وزمان.

ثانيا: التوافق النفسي الاجتماعي:

-تمهيد:

تتضمن الحياة القيام بعمليات التوافق بصفة مستمرة، فحينما يشعر الإنسان بدافع معين فانه يقم عادة بنشاط يؤدي إلي إشباع هذا الدافع من أجل تحقيق التوازن بين حاجاته ورغباتهن ومتطلبات البيئة المادية المحيطة به، ومن ثم خفض التوتر الذي يثيره الدافع، فالتوافق مصطلح مركب وغامض إلى حد كبير بقدر ما يرتبط بالتصور النظري للطبيعة الإنسانية، وبقدر تعدد النظريات والأطر الثقافية المتباينة، وربما كان أحد أسباب غموض هذا المصطلح هو الخلط بين المفاهيم وعليه: سنحاول خلال هذا الفصل التطرق لمفهوم التوافق النفسي والاجتماعي وخص الثقافية المتباينة، وربما كان أحد أسباب غموض هذا المصطلح هو الخلط بين المفاهيم وعليه: سنحاول خلال هذا الفصل التطرق لمفهوم التوافق النفسي والاجتماعي وخصائصه بصفه مفصلة.

1- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق:

التوافق مصطلح يعني التآلف والتقارب، فهو نقيض التخالف والتنافر. ومفهوم التوافق مستمد من مصطلح التكيف الذي استخدم في علم الأحياء، والذي زادت أهميته بعد ظهور نظرية دارون (Darwn) للتطور سنة (1859)، إذ يعتبر هذا المصطلح حجر الزاوية في نظريته. ويشير مصطلح التكيف في علم الأحياء إلى البناء البيولوجي والعمليات التي تساهم في بقاء الأجناس، فالخواص البيولوجية التي تتوافر في الكائن الحي لا يمكن ان تساعد الكائن على البقاء والاستمرار إلا إذا توفر ما يساعد على بقائها واستمرارها **(مايسة النيال وآخرون ،2009: 138)**.

يتضح مما سبق أن التكيف من جهة نظر علم الأحياء، يركز على قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية، وهذا يتطلب منه مواجهة أي تغيير في البيئة بتغيرات ذاتية وأخرى بيئية، واستفاد علماء النفس من المفهوم البيولوجي للتكيف واستخدموه في المجال النفسي بمصطلح التوافق، حيث أنه من الطبيعي أن ينصب اهتمام علماء النفس على البقاء الاجتماعي والنفسي للفرد إذ يفسر السلوك الإنساني مع مطالب الحياة وضغوطها، وهذه المطالب هي نفسية اجتماعية بحد ذاتها ويتضح في صورة علاقات متبادلة بين الفرد والآخرين، وتؤثر بدورها في التكوين السيكولوجي للفرد.

(صبره محمد علي وآخرون،2004:149)

لقد اهتم الباحثون بهذا الموضوع بغية التميز بين مصطلحي التكيف والتوافق وأشاروا إلى أن التكيف يعني السلوك الذي يجعل الكائن الحي في نشاطه لممارسة الحياة في محيطه الفيزيقي والاجتماعي، بينما يشير مصطلح التوافق إلى الجانب النفسي من نشاط الإنسان وسعيه للتعامل المرن مع مطلب الحياة.

من هنا فالتوافق مفهوم إنساني بحت، أما مفهوم التكيف فيشمل تكيف الكائن الحي عامة (الإنسان، الحيوان، النبات) إزاء البيئة التي يعيش فيها، ولابد للكائن الحي أن يتكيف مع البيئة لكي يتمكن من العيش فيها (**أديب محمد الخالدي، 2002 :92** .).

2-التوافق:

-لغة: يعرف التوافق في اللغة بالوفاق، ووفق الشيء أي جعله ملائما، فالموافقة بين الشيئين تعد كالالتحام (**بوشاشي سامية،2013:13**).

-اصطلاحاً: يعرف الباحث "ولمان" التوافق بأنه التغيرات في السلوك التي يقتضيها إشباع الحاجات ومواجهة المتطلبات حتى يستطيع الفرد أن يقيم علاقة متسقة مع البيئة .

(**عبد الحميد محمد شاذلي،2001:74**)

-كما يعرفه الباحث: رضا مسعد أحمد الجمال بأنه: العملية التي يحاول بها الفرد التغلب على تحديات الحياة وتجاوزها عن طريق استخدام مختلف الأساليب والاستراتيجيات .

(**رضا مسعد أحمد الجمال،2009:62**).

-ويشير مفهوم التوافق: إلى وجود علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية وعلى ذلك يتضمن التوافق كل التباينات والتغيرات في السلوك التي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة

(**عبد الحميد محمد الشاذلي،60 : 2001**).

-يعرف رشيد حميد العبودي (2003) التوافق بأنه: العلاقات المرضية للإنسان مع البيئة المحيطة به ولهذا التوافق هما الملائمة أو التلاؤم (Adaptation) والرضا (Satisfaction) والتلاؤم يرتبط بالبيئة المادية

ومطالب الواقع بجميع جوانبها الاجتماعية والثقافية أو البيولوجية والطبيعية، ولا يحقق التوافق أولا يكون عاملا إلا إذا صاحب هذا التلاؤم رضا الإنسان وإحساسه بالسعادة والتقبل النفسي لهذه البيئة المحيطة

(العبودي رشيد حميد،2003:60).

3-المصطلحات المرتبطة بالتوافق:

1- التكيف: استخدم الكثير من الباحثين في علم النفس كلمة تكيف مرادفة لكلمة توافق Adjustment/Adaptation وكانوا في كل مرة يقصدون به نفس الشيء مع أن الفرق واضح بينهما، والاستخدام مازال إلى يوما هذا.

فالتكيف كما هو معروف في علم البيولوجيا وعلم الأحياء، هو تغيير في الكائن الحي سواء في الشكل أو في الوظيفة، مما يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته والمحافظة على جنسه.

(عبد الرحمن العيسوي،2004:19)

بينما التوافق كما وردت التعريف حوله فهو "تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية فيما يخص مشكلات حياته مع نفسه ومع الآخرين، أفراد أسرته والمجتمع الذي يحيط به والمعايير البيئية والثقافية والسياسية والاقتصادية والايدولوجيا وغيرها، وبهذا المعنى يندرج كل تعريف للتوافق على كلمة التكيف التي تشمل السلوك الحسي الحركي، ويقصد به النواحي العضوية للكائن البشري، والذي يخص كذلك الحيوانات، فالتعلم التكيفي للحيوان في البيئة يجعله يحافظ على بقائه، أي ملائمة نفسه للموقف وتغيير خصائص سلوكه بما يلاءم وتغير البيئة إنما يعمل على تغيير البيئة لتلاؤم توافقه.

(صالح حسين الداهري،2008:29).

2- الصحة النفسية:

هناك ارتباط كبير قد يصل إلى حد الترادف بيم مصطلح التوافق والصحة النفسية ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص يعد دليلا لتمتعه بصحة نفسية جيدة، وأن القدرة على التشكيل والتعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات وإشباع الحاجات، هذا ما جعل بعض الباحثين يلجؤون إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لقياس التوافق، وأحيانا مقاييس التوافق لقياس الصحة النفسية .

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف وآخرون،1990 :83)

4- مؤشرات التوافق:

يمكن حصر مؤشرات التوافق فيما يلي:

- النظرة الواقعية للحياة: يتميز بين أشخاص يقبلون على الحياة بكل ما فيها من أفراح، وهم واقعيون في تعاملهم مع الآخرين، متفائلين ومقبلين على الحياة بسعادة، ويشير هذا التوافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذي ينخرطون فيه.

- مستوى طموح الفرد: لكل فرد طموح والشخص المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إما كانت الحقيقية ويسعى إلى تحقيق من خلال دافع الانجاز.

- الإحساس بإشباع حاجات نفسية: كي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فإن أحد مؤشرات ذلك يحسن بأن جميع حاجاته النفسية الأولية والمكتسبة مشبعة (الطعام، الشراب والجنس) بطريقة شرعية وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجيا والفيزيولوجيا كالأمن وإحساسه بأنه محبوب من الآخرين.

- توافر مجموعة من سمات الشخصية: ومن أهم السمات التي تشير إلى التوافق هي:

1- الثبوت الانفعالي: أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق تتمثل في قدرته على تناول الأمور بالصبر وتحكم في انفعالاته المختلفة (الغضب، الخوف، الغيرة، الكراهية) وهي سمة مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

2-اتساع الأفق: يتصف الفرد بقدرته الفائقة على تحليل وفرز الايجابيات من السلبيات كذلك يتسم بالمرونة والتفكير العلمي والقدرة على تفسير الظواهر وفهم قوانينها.

3-مفهوم الذات: يشير إلى توافق الفرد ومن عدم توافقه، فإن كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه كما يدركه الآخرون يكون متوافق.

4-المسؤولية الاجتماعية: المقصودة بهذه السمة أن يحسن الفرد بمسؤولية إزاء الآخرين وإزاء المجتمع وعاداته ومفاهيمه.

5–المرونة: أن يكون الشخص متوازنا في تصرفاته، أي بعيدا عن التطرف في اتخاذ قراراته وفي الحكم على الأمور، والبعد عن التصرف يجعل الشخص مسايرا ومغايرا حيث يساير الآخرين وفي بعض المواقف التي تتطلب ذلك، وأن يغيرهم إذا رأى وجهة نظر أخرى والابتعاد عن الاعتمادية والاستقلالية.

6– الاتجاهات الاجتماعية الايجابية:

يملك الشخص مجموعة من الاتجاهات التي تسير حياته، فالتوافق مع الاتجاهات التي تبني المجتمع مثل احترام العمل، تقدير المسؤولية، أداء الواجب والولاء للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع، كل هذه الاتجاهات تشير إلى الشخص المتوافق.

7– مجموعة من القيم (نسق قيمي):

يتمثل في امتلاك الشخص المتوافق للقيم على سبيل المثال قيم إنسانية (حب الناس والتعاطف، الرحمة، الشجاعة). (**صالح حسين الداهري،2008 : 60**).

5– أبعاد التوافق:

تتعدد مجالات الحياة، ففيها مواقف تشير السلوك، والتي تبرز على مستويات مختلفة نجد منها المستوى البيولوجي، الاجتماعي والسيكولوجي.

– البعد البيولوجي:

يشترك الباحث "لورانس" مع الباحث "شبين" في القول أن الكائنات الحية تميل إلى أن تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئاتها، أي تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير وتعديل في السلوك، وأنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طريقاً جديدة لإشباع رغباته، فالتوافق هو عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة، أي هناك إدراك لطبيعة العلاقة الديناميكية المستمرة بين الفرد والبيئة .

(**سهير كامل أحمد،2001:32**).

كما يتضمن التوافق البيولوجي استجابة الفرد الفيزيولوجية للمؤثرات الخارجية والتي تستدعي بدورها أعضاء الحس أو المستقبلات المتصلة بالعقل، وهي أعضاء من جسم الإنسان تخصصت في الإحساس بأنواع معينة

من تغيرات البيئة دون غيرها، كالعين التي تستقبل الإحساسات الموجات الضوئية، والأذن المجهزة من أجل التقاط الأصوات لا للمرئيات إلى جانب أعضاء الأنف للشم واللسان للذوق... الخ.

(عبد اللطيف محمد خليفة وأخرون2001:64).

– البعد السيكولوجي:

يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة ، أي القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية والقدرة على حل المشاكل بصفة ايجابية. وتتمثل في:

1– الاعتماد على النفس: قدرة الفرد على توجيه سلوكه وتحمل المسؤولية.

2– الإحساس بالقيمة الذاتية: شعور الفرد بتقدير الآخرين له، وأنه يرونه قادرا على تحقيق النجاح وشعوره بأنه قادرا على القيام بما يقوم به.

3– الشعور بالحرية الذاتية: شعور الفرد بأنه قادرا على توجيه وانه يستطيع أن يضع خطط مستقبلية.

4– الشعور بالانتماء والخلو من الأغراض العصابية: أي يتمتع بحب أسرته، ويشعر بأنه مرغوب ولا يشكو من الأعراض والمظاهر التي تشير إلى الانحراف النفسي، كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف المستمر والبكاء، فالمستوى السيكولوجي ينظر إلى التوافق على أنه قدرة الفرد على توجيه وتحمل مسؤوليته والإحساس بالقيمة الذاتية ومكانته وقدرته على التوفيق بين دوافعه وحل المشاكل التي يمكن أن يتعرض فيها الاعتماد على نفسه.

– البعد الاجتماعي:

يرى "**روس**" أن التوافق على المستوى الاجتماعي هو أسلوب الفرد في مقابلته لظروف الحياة وحل مشاكله لذلك ينبغي أن تكون أساليب الفرد أكثر مرونة مع قابلية شديدة للتشكيل والتوليد، أي أن التوافق عملية يشترك في تكوينها كل من عناصر البيئة والتنشئة الاجتماعية وأن هناك فروق في سرعة التوافق بين الأفراد راجع إلى الفروق الفردية والثقافية.

يأتي هذا التوافق كنتيجة للتوافق البيولوجي والنفسي، ويظهر من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة، فالتوافق يعبر عن طريقة الفرد الخاصة والغالبة في حل مشاكله وفي تعامله مع الناس، ذلك كل سلوك يصدر عنه ما الأنواع من التكييف، فالفرد يولد مزودا بأنواع مختلفة من الاستعدادات الجسمية والعصبية والنفسية التي تحتاج إلى التهذيب الذي يقدمه المجتمع والأسرة، إذ أن هذه الأخيرة تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي ويفضل هذا التفاعل تتعدل دوافع الفرد ويكتسب خبرات ومعلومات ومهارات واهتمامات... الخ (**سهير كامل أحمد 2001:34**).

6-النظريات المفسرة للتوافق:

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة عملية، الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق، والأهمية الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية، وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد، وخاصة المراهق ومن أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

- النظرية البيولوجية :

من مؤسسيها الباحثان "**داروين**" و "**منل كالمان** "و**جالتون**" ترتكز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق، حيث أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ، وتحدث هذه الأمراض منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية ، ناتجة عم مؤثرات من المحيط، أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية، وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلاف التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم (**حسن أبو ريشة واخرون2006:111**).

– نظرية التحليل النفسي:

من أبرز رواد هذه النظرية نجد الباحث **فرويد** (Freud) ويرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبول.

(عبد الحميد محمد شاذلي2001:70).

أما الباحث **يونج** (**Young**) في دراسته فقد أعتمد أن مفتاح توافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف ذات الحقيقة وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة، وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان الموازنة بين مولاتنا الانطوائية والانبساطية.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف وآخرون ،1990:87)

– النظرية السلوكية:

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد التي تؤهله للحصول على توقعات منطقية، فتكرار إثبات سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة وعملية توافق الشخص لدى **واطسون** (Watson) و **سكينر** (sknner) لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو البيئة.

أما السلوكيين المعروفين أمثال الباحث **ألبرت بندورا** (A.Bandwra) والباحث **مايكل مهوني** Ma (goney) استبعدوا تفسير توافق أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن الكثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك مزاملة للأفكار والمفاهيم الأساسية.

(مايسة النيال وآخرون 2009:146).

– نظرية علم النفس الإنساني:

يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق، وذلك عن طريق تقبل الآخرين وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم، ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول مع الآخرين، وبالتالي تحقيق التوافق السليم.

في هذا الصدد بشير **كارل روجرز** (Carl Rogers 1951) إلى أن الأفراد سيئو التوافق كثيرا ما يتميزن بعدم الاتساق في سلوكياتهم، حيث يعرف كارل روجرز بأن "سوء التوافق" تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي، وفي الواقع أن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا ما يولد فيه التوتر (**مايسة النيال وآخرون،2009:233**).

إذ أن حسب الباحث **روجرز** فالتوافق عبارة من مجموعة من المعايير، تكمن في قدرة الفرد على الثقة بمشاعره، الإحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة.

أما الباحث **ماسلو** (Ma slow) فقد قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيما يلي:

الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمركز الصحيح للذات، وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة ايجابية مع نفسه ومع الآخرين

كما يؤكد هذا الاتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات ويشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة لسلوك الناتج من طرف الفرد.

وفي الأخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء النفس أم كل واحد منهم له تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحنى معين، رغم أنها تتفق أن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد، فالتحليل النفسي يرى أن التوافق هو الحفاظ وإتباع الحاجات الضرورية، أما السلوكيين فيشيرون إلى أن التوافق هو بمثابة كفاءة وسيطرة على الذات، ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته. أما النظرية الإنسانية فترى عملية التوافق على أنها حالة وعي خاصة بالفرد وتجاربه حياته الواقعية، والنظرة الصحيحة تتطلب التكامل ما بين هذه النظريات وذلك بأخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير أو سوء التوافق، فالإنسان ما هو إلا وحدة كاملة. (**معاش حياة، 2003: 63**).

7-التوافق النفسي:

- يعرف علماء النفس: التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته، وتوافقه مع الوسط المحيط به، وكل المستويين لا ينفصل عن الأخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا.

(بلحاج فروجة2011:117).

- ويرى الباحث إبراهيم ناصر: أن التوافق النفسي هو القدرة على استعادة الفرد لاتزانه الداخلي نتيجة إشباعه لدوافعه الداخلية، وبالتالي شعوره بالرضا، لينتج عن ذلك تقبله لذاته، وثقته بها واعتماده عليها.**(إبراهيم ناصر2004:214).**

- التوافق النفسي هو: مدى ما يتمتع به الفرد من القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر.**(حامد زهران، 2002:94).**

-كما تعرفه إجلال سرى: هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل في سلوكه وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية) وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها، حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية أو مقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية.

(إجلال محمد سرى2000:152).

- يعرف علماء النفس مفهوم التوافق النفسي: على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به كل المستويين، لا ينفصل مع الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا، ويضيف علماء النفس بقولهم أن "التوافق الذاتي هي قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، بحيث لا يكون هناك صراع داخلي.

(جمال أبو دلو2009:288).

8- معايير التوافق النفسي:

تم تحديد معايير التوافق النفسي كالتالي:

1- الراحة النفسية: يقصدون بها أنا الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع.

2-الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عمل، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية، كل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

3- مدى استمتاع الفرد لعلاقات اجتماعية: إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط.

4- الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض مرضية.

5- الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

6- قدرة ضبط الذات وتحمل المسؤولية: إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادرا على إرجاء إشباع بعض حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد، أكثر دواما فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

7- ثبات اتجاهات الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على استقرار الانفعالي لحد كبير.

8- الشخص المتمتع بالصحة النفسية: هو الذي يضع أمام نفسه أهداف ومستويات للطموح وسعي للوصول إليها، حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل العمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.

(حسين أحمد حشمت ومصطفى حسين باهي،2007 : 62)

9- العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي:

يتعرض الإنسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيقي أهدافه، وإشباع حاجاته بعضها داخلي يرجع للإنسان بذاته والأخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها ولقد أجمل **حسين أحمد حشمت ومصطفى حسين باهي** أهم العوائق في النقاط التالية:

1- النقص الجسماني: تؤشر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه فالشخص العليل (المريض) الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته، ويكون عرضه لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم.

2- عد إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة: يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة وإذا استشيرت الحاجة أصبح الإنسان في حالة توت واختلال توازنه لابد للحالة من مشيع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحدد الثقافة الطرف التي يتم إشباع هذه الحاجات.

3- عدم تناسب الانفعالات والموافق: إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثرها الضار جسمانيا واجتماعيا.

4- الصراع بين أدوار الذات: ما يؤدي بالذات إلى الصراع وعد التكيف ووجود مجموعة من العوائق والمتمثلة في:

- عوائق نفسية: ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب، مثلا يرغب الطالب في دراستين ولا يستطيع الفصل بينهما فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.

- عوائق مادية واقتصادية: يعتبر النقص المالي وعدم توفر الإمكانيات عائق يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.

- عوائق اجتماعية: وتتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع والتي قد تعيق الشخص على تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته وذلك بضبط سلوكياته وتنظيم علاقاته.

(**حشمت ومصطفى حسين باهي**،2007: 66).

10- التوافق الاجتماعي:

-يعرف الباحث راجح التوافق الاجتماعي بأنه حالة تبدو في محاولة الفرد على عقد صلات راضية مع من يعاملهم من الناس، وقدرته على مجاراة قوانين الجماعة.(**نبيل سفيان،2004:155**).

-ويقول الباحث محمد عاطف غيث: أن التوافق الاجتماعي هو تلك العملية التي يلجأ إليها الكائن العضوي، أو الشخصية ليتمكن من الدخول في علاقة توازن أو انسجام مع البيئة، والحالة المقابلة لذلك هي عدم التوافق التي تشير إلى فقدان تلك العملية، أو في توفير هذه الشروط

(**محمد عاصف غيث،2006:17**).

-وحسب أبو النيل ومجدة أحمد: فإن التوافق الاجتماعي يعني: قدرة الفرد على إقامة علاقة مناسبة ومسايرة لأعضاء الجماعة التي ينتمي إليها ويحظى في الوقت نفسه بتقدير واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته.

(**أحمد محمد الزغبي،2009:33**).

-ويرى "محمد الأبحر" أن الكائن وبيئته في علاقة لابد أن تبقى على درجة كافية من الاستقرار ولكن الكائن والبيئة يتغيران مما يتطلب كل تغير تغييرا مناسباً للبقاء على استقرار العلاقة بينهما، وهذا التغيير المناسب هو التوفيق أو التهيئة والمواءمة، أما العلاقة المستقرة بينهما هي التوافق، فإذا عجز الكائن عن التوافق مع البيئة تماما ينتج عن ذلك سوء توافق (**صلاح الدين أحمد الجماعي،2007:83**)

11- معايير التوافق الاجتماعي:

لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته، وأن يضع نفسه في مكان الآخرين، بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعلقها الآخرون.

- أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين، متغاضيا عن نقاط ضعفهم ومساوئهم وأن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة، كما فسرت الباحثة **هيرلوك** (Harlock)عن الباحثة **براندیت**

(Brandt) بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرار في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين لإمكاناتهم وقدراتهم على التطور ومساعدة الآخرين على تحقيق ذاتهم.

– نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة كما يتطلب منه أن يسخر مهارته وإمكاناته لصالح الجماعة، وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادرا على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى لقبول الجماعة واحترامها، كما سيستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الأفراد الآخرين.

– أن تكون الفرد متماشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام الآخرين، بمعنى أن الأهداف الشخصية يجب أن لا تتعارض مع الهدف الإنساني الكبير، ولا يوجد تناقض أو تضارب بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة.

– شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة والآخرين: ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجهه من مشكلات اجتماعية أو تنظيمية تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم وأعمالهم، وكذلك ضرورة احترام الفرد لآراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم.

(حسين أحمد حشمت ومصطفى باهي،2007 : 56).

12–العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي:

رغم أن هدف الفرد في الحياة هو تحقيق التوافق والاتزان إلا أن هناك عقبات تحول دون تحقيق ذلك، قد تعود إلى خاصية في الفرد ذاته تعيق توافقه الاجتماعي، وقد تعود إلى البيئة التي يعيش فيها.

– **العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:** إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة، سواء كان عائق عضوي كنقص السمع، البصر أو ضعف في الصحة وقصور عضوي، أو يكون عائق عقلي كانخفاض الذكاء وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد، وقد يكون العائق نفسي كالقلق، التعب، عدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وشعوره بعم الرضا عن نفسه ولا يستطيع الدفاع عنها كما يظهر في عدم قرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة.

– **العقبات الاجتماعية:** بالإضافة إلى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد، هناك البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي، التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة.

كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية، وتقبله عادات وتقاليد المجتمع وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية الخاصة. (**معاش حياة، 2013:69**).

13– التوافق النفسي الاجتماعي:

– مع أنه قد يكون مفيداً دائماً أن نفرق بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي إلا أنه يتعذر ذلك غالبا، فالقيم الاجتماعية والمعايير تميل إلى أن تصبح داخلية وشخصية أثناء فترة نمو الشخصية ومن ناحية أخرى فإن المعايير المنبثقة من الثقافة وأحكام القيم تدخل في تقدير كفاية التوافق الشخصي.

(**عبد الحميد محمد شاذلي،2001:27**)

– **يعرفه الباحث عبد الله عبد الحي موسى:** التوافق النفسي الاجتماعي بأنه عملية دينامية مستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير سلوكه ليُحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى. (**نبيل سفيان،2004:152**).

– **ويشير الباحث محمد جاسم محمد إلى أن:** التوافق النفسي الاجتماعي هو القدرة لدى الفرد على التوفيق بين رغباته ورغبات المجتمع (**محمد جاسم محمد،2004:21**).

– **يقصد الباحث صبره محمد على صبره وآخرون** :بالتوافق النفسي الاجتماعي على أنه عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولاً ثم بينه وبين بيئته التي يعيش فيها، تلك البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات عديدة ويتحقق هذا التوافق بأن يقوم

الفرد بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع بيئته. (**صبره محمد علي صبره وآخرون،2004:126**)

– ويقول الباحث يونغ: بأنه المرونة التي يشكل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة، بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه وتوقعات ومطالب المجتمع.

(**أديب محمد الخالدي، 2009:99**)

14– عملية التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي عملية تكامل، بحيث يرى "فائز أحمد" بأن التكامل بينهما يبدو واضحاً، فالتوافق عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة، وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك ويشعر ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع، بحيث أن الفرد والمجتمع يرتبطان معاً في علاقة تبادلية تأثيرية.

(**حسين أبو رياش وآخرون،2006 : 108**).

فعملية الانسجام بين الفرد ونفسه وبين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه من بين أهم الأبعاد في حياة الفرد، وعلى هذا يرى الباحث" مجدي عبد الله " أن التوافق النفسي الاجتماعي لا يتم في إطار منفصل رغم وجود من يرى أن ثمة فرق مبدئي بينهما. "فالتوافق النفسي "يتضمن كيفية بناء الفرد لتوافقه النفسي في إطار التعديل والتغيير، أما "التوافق الاجتماعي "فيتضمن كيفية بناء استخدام لهذه التوافقات الذاتية في مجالات حياته الاجتماعية، تربويا ومهنيا وصحيا، ويتفاعل مع الآخرين في مواجهة المواقف التي تعرضه للمشاكل، مما يثبت بتوافقه النفسي مدى توافقه أو عدم توافقه الاجتماعي، وبالتالي الصحة والمرض النفسي. (**معاش حياة،2013 :71**).

وأخيرا تبقى عملية التوافق النفسي الاجتماعي للفرد ذات أهمية في تحقيق الأهداف وإشباع الحاجيات. إذ تهدف هذه العملية إلى رضا النفس واستبعاد التوتر وتحقيق الاستقرار وقدرة تعديل سلوكه لإحداث علاقة توافق بينه وبين البيئة. (**حسين أبو رياش وآخرون ،2006 :110**).

خلاصة:

التوافق النفسي الاجتماعي هو ركيزة مهمة من ركائز التنشئة الاجتماعية، فهو إشباع الفرد لحاجاته النفسية و تقبله لذاته و استمتاعه بحياة خالية من التوترات و الصراعات **و** الأمراض النفسية و استمتاعه بعلاقات اجتماعية و مشاركته في الأنشطة الاجتماعية و تقبله لعادات و تقاليد و قيم مجتمعه. إن السلوك التوافقي للإنسان غاية في الأهمية في المجالات الحياتية المختلفة، **و** إن تعلم هذا السلوك و اكتساب مهاراته و ممارستها الايجابية منذ الطفولة المبكرة يفيد الفرد في مراحله العمرية التالية في مواجهة المواقف الحياتية في المستقبل.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

أولا: الدراسة الاستطلاعية

- تمهيد

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.

3- ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية.

4- عينه الدراسة الاستطلاعية.

5- وصف أداتي القياس.

6 - طرق تصحيح وسلتي القياس.

7- الخصائص السيكومترية لأداتي القياس.

خلاصة .

ثانيا :الدراسة الأساسية

- تمهيد.

1- المنهج المستخدم.

2- عينة الدراسة ومواصفاتها.

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة .

خلاصة

تمهيد

بعد عرضنا للجانب النظري لهذه الدراسة والتي تمثلت في تحديد إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهدافها.....بعدها تطرقنا إلى تناول متغيرات الدراسة كل من الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي بعرض مختلف المفاهيم المرتبطة بهما .

ولهذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية المنتجة وذلك بعرض أهم خطوات الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر مرحلة أولية. التي تسبق التطبيق الفعلي والأساسي حول موضوع الدراسة وكذا الاطلاع على ميدان البحث والتحقق من إمكانيات الإجراء التطبيقي من حيث توفير عينة الدراسة مع مراعاة الخصائص المطلوبة

وهذا ما حاولنا وسعينا إلى تحقيقه من خلال حرصنا على تطبيق الإجراءات المنهجية في الخطوات التالية.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة تمهيد لإجراء الدراسة الأساسية حيث يحقق هذا النوع من الدراسات جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف على عينة الدراسة والتعامل معها
- بناء أدوات الدراسة
- دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق/ الثبات).
- التأكد من مناسبة المفردات لعينة الدراسة من حيث اللغة والصياغة.
- معرفة مدى تفاعل أفراد العينية مع أدوات الدراسة.
- اكتشاف العراقيل والنقائص التي قد تواجه الباحثتان في الدراسة الأساسية.

2–مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في جامعة ابن خلدون –كارمان– امتدت من **2018/03/11** إلى غاية **2018/03/15**.

3– ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية :

لقد أجريت الدراسة الاستطلاعية في ظروف حسنة حيث كان هناك تعاون من قبل الطلبة وقبولهم الإجابة على فقرات الأداتين كما أن الأساتذة قد منحوا لنا من وقتهم أثناء الدرس لإجراء دراستنا.

4– عينة الدراسة الاستطلاعية:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات الجامعة ابن خلدون – كارمان – بتخصصاته (العلمية والأدبية) وتكونت العينة الاستطلاعية من (90) طالبا وطالبة منهم (45) طالب وطالبة من كلية العلوم الطبيعية والحياة و (45) طالبا وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

5–وصف أداتي القياس

أ– الذكاء الاجتماعي:

بعد إطلاع الباحثتان على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث (الذكاء الاجتماعي)، والاطلاع على العديد من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة منها مقياس الباحث (**إبراهيم باسل أبو عمشة2003**)، ومقياس الباحثتين (**أحلام مهدي عبد الله ،وضياء إبراهيم :2010**)، ومقياس الباحثة (**شيماء جمال محمد حسني :2015**)

قد قمنا بناء استبيان الذكاء الاجتماعي وفق الخطوات التالية:

1- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.

2- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.

وعليه قد أحتوى استبيان الذكاء الاجتماعي في صورته الأولية على (43فقرة) موزعة على (04 أبعاد) هم: بعد حل المشكلات الاجتماعية (12 فقرة).

بعد التعاطف مع الآخرين (12 فقرة)، بعد التواصل مع الآخرين (11 فقرة)، بعد التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية (08 فقرات).

جدول رقم (01) يوضح الصياغة الأولية لمقياس الذكاء الاجتماعي:

1-**حل المشكلات الاجتماعية:** هي مجموع المهارات التي يتمتع بها الطالب عند مواجهته لمشكلة وتتمثل في فهم المشكلة الاجتماعية والتفكير في حلها وذلك بتقسيم أجزائها ووضع احتمالات مناسبة لها مع الاعتماد على المكتسبات القبلية .

البعد	الفقرات
حل المشكلات الاجتماعية	1- عندما تواجهني مشكلة اجتماعية فأنني أقسمها إلى أجزاء.
	2- أجمع كل المعلومات المتعلقة بالمواقف الاجتماعية الصعبة التي أوجهها.
	3-أتوقف وأفكر عندما أواجه مشكلة اجتماعية.
	4-أنظر إلى احتمالا تحل المشكلة الاجتماعية قم أقرر.
	5-أفكر في طرق متعددة لمواجهة المشكلة التي تطرأ.
	6-أمتلك القدرة على مواجهة الصعاب والعقبات بفعالية.
	7-أ شعر أنني في طريق مسدود عند التفكير.
	8- يمكنني تحليل المشكلات الاجتماعية المختلفة بهدف الوصول إلى أسبابها الحقيقية.
	9- أضع لنفسي مجموعة من الأهداف وأقيم نفسي على ضوئها.
	10- عندما تواجهني مشكلة اجتماعية استحضر في ذهني المشكلات المشابهة لها.
	11- يلجأ زملائي لمشورتي عندما تواجههم مشكلات اجتماعية.
	12- أستطيع تقديم بدائل مختلفة لحل المشكلات الاجتماعية التي تواجهني.

2-**بعد التعاطف مع الآخرين:** هو قدرة الطالب على فهم مشاعر وانفعالات وحساسية الآخرين دون ان يفصحوا عنها .

البعد	الفقرات
التعاطف مع الآخرين	13 -كثيرا ما أجرح مشاعر الآخرين.
	14 -أهتم لما يحدث للآخرين.
	15- يبوح لي أصدقائي بمشاعر الخاصة.
	16- أجيد فهم مشاعر الآخرين.
	17- يصعب عليا أن أرى الناس تعاني.
	18-يمكنني فهم مشاعر الآخرين.
	19-أتجنب جرح مشاعر الناس.
	20-يمكني التعرف على مشاعر الآخرين حتى وإن حاولوا إخفاءها.
	21-أفهم حالة الآخرين بمجرد النظر إليهم وبدون سؤالهم.
	22-أعايش ظروف زملائي الصعبة التي يمرون بها.
	23-أقدر مشاعر الآخرين وأضع لنفسي مكانهم.
	24-أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم.

3-**بعد التواصل مع الآخرين:** يتجلى هذا البعد في قدرة الطالب على التعامل مع الآخرين وإجراء حوارات و بناء علاقات معهم .

البعد	الفقرات
التواصل مع الآخرين	25-استغرق وقتا طويلا للتواصل مع الآخرين.
	26-تواجهني صعوبات في إيجاد موضوعات المحادثة المناسبة مع الآخرين.
	27-أحب سماع رأي الآخر مهما كان مخالفا لرأي.
	28-يمكني إدارة حوارات وإجراء مناقشات بدون إعداد مسبق لها.
	29-لدي القدرة على لقاء الأشخاص للمرة الأولى والدخول معهم في حوارات.
	30-استخدم الإشارات والإيماءات والأمثلة المختلفة لتوضيح وجهة نظري للآخرين.
	31-يصعب علي فهم مقاصد الناس.

	32-يسهل علي تكوين صداقات جديدة.
	33-انسجم مع الآخرين بشكل جيد.
	34-يستمتع الآخرين بصحتي.
	35-لدي القدرة للتحدث مع جميع الأفراد بمختلف الأعمار.

4-بعد التأثر والتأثير في المواقف الاجتماعية

هو قدرة الطلب على تفسير والاستجابة والتصرف الحسن في المواقف الاجتماعية للتفاعل مع الآخرين واكتساب الخبرات .

البعد	الفقرات
التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية	36-يمكنني تفسير المواقف والأحداث الاجتماعية.
	37-أشعر بالآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية.
	38-أكتسب المزيد من الخبرة في المواقف الاجتماعية الجديدة.
	39-يتأثر الآخرون بأفكاري ومبادئي الاجتماعية.
	40-لدي القدرة على إقناع الآخرين والتأثير فيهم.
	41-أرتبك في المواقف الاجتماعية الجديدة.
	42-أتصرف على نحو يليق بالموقف الاجتماعي.
	43-لدي المرونة الكافية للتكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة.

ب–التوافق النفسي الاجتماعي:

أما بما يخص التوافق النفسي الاجتماعي فالمراجع التي تم الاعتماد عليها في بناء الاستبيان هي مقياس الباحث (**مسعود عبد الحميد حجو ، 2015**) ومقياس(**الجنابي 2001**).

وقد احتوى الاستبيان في صورته الأولية على (42 فقرة) موزعة على (04 أبعاد) وهم بعد التوافق الشخصي (07 فقرات)، بعد التوافق الأسري (12 فقرة)، بعد التوافق الجامعي (13 فقرة) وبعد التوافق الاجتماعي (10 فقرات)

جدول رقم(02)يوضح الصياغة الأولية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

1– بعد التوافق الشخصي: هو تمتع الطلب بالثقة في النفس والرضا عن ذاته والسعي لتحقيق أهدافه.

البعد	الفقرات
التوافق الشخصي	1–أملأ حياتي بما يثير اهتماماتي .
	2–إذا تعرضت للفشل فأنني أحاول من جديد.
	3–أتردد كثيرا في اتخاذي قراراتي في المسائل البسيطة .
	4–أقدم بثقة كبيرة على مواجهة مشكلاتي الشخصية .
	5–أشعر بأنني أقل من غيري .
	6–يمكنني تغيير عاداتي القديمة السيئة.
	7–أخطط لنفسي أهدافا وأسعى لتحقيقها .

2-بعد التوافق الأسري: هو رضا الطالب على علاقاته بأفراد أسرته المتمثلة في الانسجام والمودة والثقة المتبادلة والالتزام بالأخلاقيات الأسرية السائدة.

البعد	الفقرات
التوافق الأسري	8-تسود الثقة والاحترام المتبادل بيني وبين أفراد أسرتي .
	9-أشعر بالغربة وأنا بين أفراد أسرتي .
	10-أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة .
	11-أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي .
	12-تتدخل أسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني.
	13-أشعر بالطمأنينة بين أفراد أسرتي فهي مصدر دعمي.
	14-أفضل اللحظات التي أكون فيها بين أفراد أسرتي .
	15-يعترض والداي على بعض أصدقائي الذين أرافقهم .
	16-والداي ينظراني إلي وكأنني ما زلت طفلا صغيرا .
	17-تفوق مطالب أسرتي إمكانيات الشخصية .
	18-أشعر أن أسرتي متماسكة .
	19-أجد صعوبة في تأدية التزاماتي الأسرية

3-بعد التوافق الجامعي :يتمثل في قدرة الطالب على بناء علاقات اجتماعية ايجابية مع زملائه وأساتذته وتقبله للضوابط التي تسير عليا الجامعة .

البعد	الفقرات
التوافق الجامعي	20-أجد النظام الجامعي صارما أكثر مما يجب .
	21-أشعر بالرضا عن تخصصي الجامعي .
	22-يهمني التحصيل العلمي أثر مما يهمني الحصول على درجات عالية.
	23-ستبقى الحياة التي أعيشها في جامعتي راسخة في ذاكرتي .
	24-أنا راضي عن الأجواء الجامعية التي أعيشها الآن.
	25-علاقاتي بمعظم أساتذتي بالجامعة جيدة .
	26-ألتزم في الدوام الدراسي .

	27-علاقاتي بزملائي الطلبة جيدة .
	28-من السهولة بالنسبة لي التحدث مع الأساتذة حول أمور الدراسة.
	29-أجد صعوبة في التحدث أمام الطلبة أثناء المحاضرة.
	30-أشارك زملائي في النشاطات الجامعية .
	31-يسود الاحترام في علاقاتي بالجنس الأخر .
	32-التحاقي بالجامعة يكسبني مهارات جديدة .

4-التوافق الاجتماعي: يتمثل في رضا الطالب عن أوضاع بيئته الخارجية وعن علاقاته بالآخرين التي تسودها الثقة والتقبل والمشاركة.

البعد	الفقرات
التوافق الاجتماعي	33-صعوبة تغيير ظروفي البيئية السيئة تزيد سوء حالتي النفسية .
	34-يكفيني أن يكون لي صديق واحد.
	35-أعتقد أنني موضع ثقة لمن يعرفني.
	36-أجد صعوبة في الاختلاط بين الناس .
	37-أحافظ على علاقاتي بالآخرين حتى لو كانت لديهم أفكار تختلف عن أفكاري .
	38-يصفني الآخرين أنني شخص اجتماعي .
	39-أستمتع أثناء تواجدي في المناسبات الاجتماعية .
	40-يسرني الاشتراك في الأعمال الخيرية .
	41-أتقبل نقد الآخرين .
	42-أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين .

– طرق تصحيح وسيلتي القياس:

مفتاح التصحيح الذي اعتمدنا عليه هو بدائل مقياس ليكارت للاتجاهات الذي يحتوي على خمسة بدائل –دائما–غالبا–أحيانا–نادرا–مطلقا.

– جدول رقم (03) يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان

بدائل طبيعة الدرجة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
الإيجابية	5	4	3	2	1
السلبية	1	2	3	4	5

– طريقة إعطاء الأوزان لمقياس الذكاء الاجتماعي :

تأخذ كل فقرة من فقرات المقياس درجة واحدة تتراوح من1 إلى 5 على أحد البدائل حسب استجابة الطالب.

فإذا وضع الطالب إشارة (*) في خانة دائما فانه يحصل على 5 وبما أن المقياس يتكون من 43 عبارة فان الدرجة القصوى التي تدل على أن الطالب يتمتع بالذكاء الاجتماعي بدرجة عالية هي 215 ,والدرجة التي تدل على فقدان الطالب لهذا الذكاء هي 43, والمتوسط النظري يساوي 129.

– طريقة إعطاء الأوزان لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي :

استخدمنا في المقياس 5بدائل، (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، مطلقا) حيث يعطى للطالب درجة على كل استجابة لديه، وبما أن المقياس يتكون من 42 فقرة فان الدرجة القصوى التي يمكن أن يحصل عليها الطالب هي 210 وادنى درجة يمكن أن يحصل عليها هي 42، والمتوسط الحسابي لهذا المقياس يقدر ب 126.

7- الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة:

-الصدق: يعرف الصدق على أنه قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياس(**بشير معمريه 167: 2000،**)

-الصدق الظاهري: صدق المحكين: قمنا بعرض الاستبيان على عدد من المختصين الأستاذة بجامعة ابن خلدون (تيارت) قصد الحكم على مدى صلاحية المحتوى وسلامة صياغته اللغوية وذلك من خلال تقديم ملاحظتهم واقتراحهم من خلال:

-مدى ملائمة الأبعاد للأداء ومدى انتماء الفقرات للأبعاد وعدد الفقرات وضوحها لمدى وضوح تعليمة الاستبيان وشموليتها.

الجدول (04) يوضح البيانات الخاصة بالمحكمين:

المحكم	التخصص
صدقاوي كمال	علم النفس العمل والتنظيم
سعد الحاج	تربية الخاصة
بوشريط نوريه	علم النفس التربوي
حامق محمد	علم النفس الجنائي
بوكصاصة نوال	علم النفس العيادي
لباد أحمد	علم النفس العيادي
بن طبيب فتيحة	علم النفس العيادي
قاضي مراد	علم النفس الجنائي
قندوز محمود	علم النفس المدرسي

ومن خلال صدق المحكمين قمنا بإجراء ما يلزم من تعديل لبعض العبارات من كل بعد في ضوء المقترحات المقدمة، وعليه كانت الصورة شبه النهائية لاستبيان الذكاء الاجتماعي تحتوي على (43) بند أما استبيان التوافق النفس الاجتماعي يحتوي على (42) بند والعبارات المدرجة في الإستبيان النهائي تم الإنفاق عليها بنسبة تتراوح مابين 75% و 100%.

جدول رقم (05) بين تعديل العبارات قبل وبعد التحكيم.

الصياغة الأولية	الصياغة بعد التحكيم
أشعر أنني في طريق مسدود عند التفكير.	عندما تواجهني مشكلة اجتماعية أشعر أنني في طريق مسدود.
كثيرا ما أجرح شعور الآخرين.	أتجنب جرح مشاعر الآخرين.
أستغرق وقتا طويلا للتواصل مع الآخرين والتعامل معه.	أستغرق وقتا طويلا للتواصل مع الآخرين.
أتوفق وأفكر عندما أواجه مشكلة اجتماعية.	أفكر مليا في إيجاد وطرق ووسائل فعالة لحل المشكلة الاجتماعية التي تواجهني.
يمكنني إدارة حوارات وإجراء مناقشات بدون إعداد مسبق لها.	يمكني إجراء مناقشات بدون إعداد مسبق لها.
لدي القدرة على لقاء الأشخاص للمرة الأولى والدخول معهم في حوارات.	لدي القدرة على الدخول في حوارات مع أشخاص قابلتهم للمرة الأولى.
استخدم الإشارات والإيماءات والأمثلة المختلفة لتوضيح وجهة نظري للآخرين.	أسعى إلى توضيح وجهة نظري بمختلف الطرق (أمثلة، إشارات...).
أفهم حالة الآخرين بمجرد النظر إليهم وبدون سؤالهم.	أفهم حالة الآخرين بمجرد النظر إليهم.
أملأ حياتي بما يثير إهتماماتي.	أملأ أوقات فراغي بما يثير اهتماماتي.
تسود الثقة والاحترام المتبادل بيني وبين أفراد أسرتي.	علاقتي مع أسرتي تسودها الثقة.
أشعر بالغربة وأنا بين أفراد أسرتي.	أشعر بالوحدة وأنا بين أفراد أسرتي.

تتدخل أسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني.	يضايقني تدخل أسرتي في شؤوني الخاصة.
من السهولة بالنسبة إلي التحدث مع الأستاذة حول أمور الدراسة.	أتحدث مع الأساتذة حول أمور الدراسة التي تشغل بالي بكل سهولة.

– حساب الاتساق الداخلي:

هي طرق حساب صدق المحتوى طريقة الاتساق الداخلي للاختبار التي تشير إلى أن بنود الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وتعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند (محل داخلي) والدرجة الكلية للاختبار. (**بشير معمريه، 2007: 138**).

أ– الأداة الأولى: (الذكاء الاجتماعي)

قدر الاتساق الداخلي من خلال تقدير ارتباط الدرجة للفترة مع البعد، وتقدير الارتباط بين البند والدرجة الكلية للأداة ككل تبعا لذلك تم التوصل إلى النتائج التالية.

– جدول رقم (06) مصفوفة الارتباطات بين عبارات وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي

الفقرة / البعد	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط البند بالدرجة الكلية
	1	0.13	-0.00	
	5	0.47**	0.40**	
	9	0.50**	0.31**	
	13	0.24*	0.13	

حل المشكلات	17	0.57**	0.44*	0.74**
	21	0.55**	0.41**	
	25	0.26*	0.36**	
	29	0.61**	0.42**	
	33	0.45**	0.33**	
	36	0.44**	0.28**	
	39	0.25**	0.36**	
	42	0.56**	0.25*	
التعاطف	2	0.28**	0.14	0.72**
	6	0.30**	0.25*	
	10	0.49**	0.31**	
	14	0.46**	0.30**	
	18	0.37**	0.18	
	22	0.56**	0.51**	
	26	0.41**	0.18	
	30	0.30**	0.40**	
	34	0.46**	0.42**	
	37	0.61**	0.38**	
	40	0.44**	0.24*	
	43	0.58**	0.41**	
	3	0.29**	0.11	
	7	0.21	0.14	

التواصل	11	0.28**	0.34**	0.75**
	15	0.59**	0.50**	
	19	0.58**	0.50**	
	23	0.60**	0.48**	
	27	0.25*	0.15	
	31	0.59**	0.34**	
	35	0.61*	0.37**	
	38	0.50**	0.40**	
	41	0.57**	0.45**	
التأثر والتأثير	4	0.30**	0.17	0.73**
	8	0.35**	0.44**	
	12	0.45**	0.39**	
	16	0.57**	0.37**	
	20	0.64**	0.40**	
	24	0.48**	0.35**	
	28	0.42**	0.29**	
	32	0.49**	0.33**	

مستوى الدلالة: 0.01** 0.05*

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول المخصص مدى صدق أداة الذكاء الاجتماعي بأبعاده الأربعة على قدر من الصدق وذلك ما نراه في أن الفقرات كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05) عدا فقرات رقم (01، 13) من بعد حل المشكلات، والفقرات (02، 18، 26) من بعد التعاطف وفقرات (03، 07، 27) من بعد التواصل وفقرة (04) بند بعد التأثير والتأثر وعليه قد تم حذفهم .

-الثبات:

ويقصد به الاتساق الذي ينتج عن الاستخدامات المستمرة للاختبار في الغرض الذي أعد من أجله، ويعتبر الاختبار ثابتا إذا كان يعطي النتائج نفسها باستمرار وإذا ما تكرير تطبيقه وفق الظروف والشروط نفسها. (**محمد المشابهة، 2008: 267**)

-الجدول رقم (07) يمثل قيم معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي:

الأبعاد	معامل ألفا كروم باخ
حل المشكلات	0.62
التعاطف	0.61
التواصل	0.71
التأثير والتأثر	0.50

من خلال النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول أعلامه جاءت مرتفعة مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات

-الجدول رقم (08) يمثل قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية:

	التجزئة التصفية	معامل جوتمان
الأسلوب الإحصائي	0.65	0.79

من خلال تقديم الجدول يتضح لنا أن معامل الثبات قدر ب: 0,79 ومنه تستنتج أن أداة الذكاء الاجتماعي على قدر من الثبات.

ب– الأداة الثانية: التوافق النفسي الاجتماعي

جدول رقم (09) مصفوفة الارتباطات بين عبارات وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي :

الفقرة / البعد	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط البعد بالدرجة الكتبة
الشخصي	1	0.42**	0.26*	0.60**
	2	0.55**	0.29	
	3	0.31**	0.51*	
	4	0.51**	0.40**	
	5	0.58**	0.44**	
	6	0.50**	0.35*	
	7	0.38**	0.30**	
الأسري	8	0.26*	0.18	0.69**
	9	0.34**	0.35**	
	10	0.49**	0.27**	
	11	0.56**	0.43**	
	12	0.57**	0.27**	
	13	0.39**	0.27**	
	14	0.54**	0.30**	
	15	0.39**	0.41**	
	16	0.33**	0.24*	
	17	0.36**	0.21**	
	18	0.36**	0.25*	
	19	0.38**	0.30**	

الجامعي	20	0.25*	0.21*	0.72**
	21	0.45**	0.24*	
	22	0.39**	0.30**	
	23	0.40**	0.21*	
	24	0.17	-0.04	
	25	0.58**	0.41**	
	26	0.31**	0.20*	
	27	0.32**	0.28**	
	28	0.54*	0.42**	
	29	0.21*	0.25*	
	30	0.52**	0.43*	
	31	0.41**	0.33**	
	32	0.45**	0.39**	
الاجتماعي	33	0.25*	0.11	0.58**
	34	0.40**	0.17	
	35	0.49**	0.46**	
	36	0.54**	0.25*	
	37	0.43**	0.28*	
	38	0.53**	0.35**	
	39	0.53**	0.36**	
	40	0.37**	0.25*	
	41	0.21*	0.09	
	42	0.33*	0.15	

مستوى الدلالة **0.01 *0.05

من خلال الجدول تبين لنا أن كل فقرات الأبعاد الأربعة بعضها دال عند مستوى الدلالة 0.01 والبعض الآخر دال عند 0.05 ماعدا الفقرة (2) حذفت من بعد التوافق الشخصي بالإضافة إلى الفقرة رقم (8) التي حذفت من بعد التوافق الأسري ،والفقرة رقم (24) من بعد التوافق الجامعي ،والفقرات رقم (33، 34، 41، 42) فقد حذفت من بعد التوافق الاجتماعي.

-جدول رقم (10) يمثل قيم معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي :

الأبعاد	معامل الفاكروميخ
التوافق الشخصي	0.48
التوافق الأسري	0.57
التوافق الجامعي	0.54
التوافق الاجتماعي	0.53

من خلال الجدول رقم (10) أن نتائج معاملات ألفا كرومباخ الخاصة بكل بعد من أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي تراوحت بين0،48 و0،53 وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بنسبة من اليقين.

اتساق الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه حيث فاقت 33 0

-الجدول رقم (11) يمثل قيمة معامل ثبات التجزئة التصفية:

الأسلوب الإحصائي	معامل التجزئة النصفية	معامل جوتمان
	0.54	0.70

من خلال الجدول يتضح أن معامل ثبات الاتساق الداخلي قدر ب : 70, 0 مما يدل أن الأداة على قدر من الثبات .

وعليه تم تعديل المقياس وأصبح في صورته النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (01).

ثانيا: الدراسة الأساسية:

-تمهيد:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الإستطلاعية وتحقيق الأهداف المرجوة ، إنتقلنا إلى الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة فسوف نتطرق في هذا الفصل إلى المنهج المستخدم ووصف العينة الدراسة وحدودها والأساليب الإحصائية المعتمدة.

1-المنهج المستخدم:

إن اختيار المنهج المتبع يخضع لطبيعة المشكلة محل الدراسة فهي التي تفرض على الباحث ذلك وبما أن موضوع بحثنا يهدف إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كرمان- وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لديهم ، فإننا اتبعنا المنهج الوصفي ألارتباطي الذي يخدم أهداف البحث ، فهو يوفر أوصاف دقيقة للظاهرة ولا يقصر على ذلك فقط بل يتعداه إلى جمع المعلومات والبيانات الإضافية التي تخص الظاهرة وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا.

2-حدود الدراسة الأساسية :

-الحدود المكانية:

أجريت الدراسة على مستوى جامعة ابن خلدون –كرمان- تيارت.

-الحدود الزمانية:

استغرقت الدراسة الأساسية 15 يوما من 10 أفريل إلى غاية 24 أفريل 2018.

3-ظروف إجراء الدراسة الأساسية:

اقتصرت هذه الدراسة على 300 طالب وطالبة حسب توجيهات المشرف ولم نتلقى اي صعوبات ،بل كان هناك ترحيب من قبل الأساتذة وقبول الطلبة الإجابة على كل فقرات الاستبيان .

4-عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (300) طالبا وطالبة من جامعة ابن خلدون –كرمان- وقد تم اختيارهم بطريقة قصديه.

والجدول التالي يوضح تكرارات أفراد العينة حسب: الجنس، التخصص، المستوى.

- جدول رقم (12) يمثل وصف خصائص العينة الأساسية:

توزيع الطلبة حسب		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	71	%23.7
	أنثى	229	%76.3
التخصص	علمي	169	%56.3
	أدبي	131	%43.7
المستوى	ليسانس	153	%51
	ماستر	147	%49

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن العدد الإجمالي للطلبة بلغ 300 طالب موزعين حسب الجنس إلى ذكور وإناث ، حيث بلغ عدد الذكور 71 أي بنسبة 23.7 % في حين أن عدد الإناث 229 ما يعادل نسبة 76.3 % وذلك راجع إلى العينة الممثلة للمجتمع ، أما عن التخصص فقد بلغ عدد العلميين 169 بنسبة 56.3 % وعدد الأدبيين 131 بنسبة 43.7 % أما عن المستوى فنجد عدد طلبة ليسانس 153 طالبا عادلت نسبتهم المئوية ب 51 % وطلبة الماستر بنسبة 49%.

5-أساليب المعالجة الإحصائية :

تعددت الأساليب الإحصائية المستعملة بتعدد أغراض الدراسة ، وهذا من أجل الوصول إلى معالجة و تحليل البيانات بطريقة علمية و موضوعية ، وعليه اعتمدنا في دراستنا الحالية على الأساليب الإحصائية التي يوفرها برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss، وهو مجموعة من التقنيات الإحصائية عن طريق برنامج الإحصاء ، يقوم بالتحليلات الإحصائية للبيانات الخاصة في حالة عينة كبيرة و يقوم هذا البرنامج على إدخال المعطيات قي جهاز الإعلام الآلي لفرزها و ترميزها لدراسة مستوى الارتباط و البحث عن مستوى دلالة لكل نتيجة .

ولحساب العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الاجتماعي و التوافق النفسي الاجتماعي استعملنا:

أ-معامل الارتباط بيرسون .

ب- التكرارات.

ج- النسبة المئوية .

د- المتوسط الحسابي.

هـ-الانحراف المعياري.

خلاصة:

استنادا إلى ما سبق يتضح لنا أن الإجراءات المنهجية من أهم مراحل البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث في دراسته ، فهي تمكنه من عرض خطوات الدراسة ،كما أنها تقوم بتحويل المعلومات النظرية إلى معلومات إحصائية فقد تم التعرف في هذا الفصل على المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي و الأدوات المستخدمة في الدراسة (استبيان الذكاء الاجتماعي و استبيان التوافق النفسي الاجتماعي)،كما تم التعريف بعينة الدراسة و طريقة اختيارها ، إلى جانب التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق ، الثبات) لهذا المقياس و التطرق إلى إبراز الأساليب الإحصائية .

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول .

2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني .

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى .

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية .

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة .

6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة .

7- عرض ومناقشة الفرضية العامة .

-خلاصة

تمهيد :

ستتطرق الباحثتان في هذا الفصل لعرض نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق استبيان الذكاء الاجتماعي و استبيان التوافق النفسي الاجتماعي على عينة من حقبة ابن خلدون –كارمان – قدمها 300 طالب و طالبة و على ضوئها سنقوم بعرض وتفسير و مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها انطلاقا من الإطار النظري و الدراسات السابقة

1- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

- نتوقع أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان مرتفع

-الجدول رقم (13) يمثل نتائج مستويات أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون – كارمان-

الأساليب / المتغيرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
حل المشكلات الاجتماعية	39.67	30	4.66
التعاطف مع الآخرين	35.96	27	4.29
التواصل مع الآخرين	27.69	24	3.75
التأثير و التأثر في المواقف الاجتماعية	27.18	21	3.03
الاختبار الكلي	**130.52**	**102**	**12.38**

- يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النتائج المتحصل عليها في الاختبار الكلي لكل من المتوسط الحسابي الذي قدر ب103.52 و المتوسط النظري الذي بلغ 102 فان نسبة المتوسط الحسابي أكبر من

نسبة المتوسط النظري . وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الطلبة يتمتعون بمستوى عالي من الذكاء الاجتماعي .

وكمحاولة لتفسير هذه النتائج توصلنا إلى أن بحثنا الحالي طبق على شريحة واعية من المجتمع وهم طلبة الجامعة الذين لديهم قدر عالي من العقلانية التي تنصب في اختيار الأسلوب المناسب لحل المشكلات الاجتماعية وقدرة السيطرة على المواقف الضاغطة التي قد تعترضهم في حياتهم و التعامل معها بكفاءة ، وأن الطالب الجامعي يمتلك القدر الكافي و الإحساس العالي على تفهم طبيعة الأفراد الذين يتعامل معهم وقدرته العالية على تكوين صداقات و علاقات مستمرة بأقرانه وبإيمانه بفكرة النجاح من خلال المشاركة الاجتماعية الفعالة لأن العلاقات الاجتماعية هي سبب تقدم المجتمعات وقد اتفقت النتيجة الحالية مع ما توصل إليه كل من موسى القدرة (2007) ورائدة كشنطة (2009) وباسل أبو عمشة (2013) على أن الطلبة يتمتعون بذكاء اجتماعي وقد اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة خليل عسقول (2009) التي كانت نتيجة وجود مستوى متدني من الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

2-عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نتوقع أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان- مرتفع .

-الجدول رقم (14) يمثل نتائج مستويات أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان-

الأساليب / المتغيرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
التوافق الشخصي	20.81	15	2.41
التوافق الأسري	45.38	33	5.27
التوافق الجامعي	49.07	36	5.20
التوافق الاجتماعي	25.18	18	3.04
التوافق الكلي	**140.45**	**102**	**11.79**

– من النتائج المتحصل عليها في المجموع الكلي لكل من المتوسط الحسابي الذي بلغ 140,45 والمتوسط النظري الذي قدر ب 102 فان نسبة المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النظري وعليه يمكننا القول ان عينة الدراسة تتمتع بالتوافق النفسي الاجتماعي .

ولتفسير هذه النتائج فان الطلبة الجامعيين يتمتعون بالقدرة على التلاؤم بالمعطيات البيئية فتوصلوا الى تحقيق دوافعهم وإشباع حاجاتهم بما يتماشى مع القيم الاجتماعية ,فالقدرة على التوافق الايجابي مع المتطلبات الشخصية والأسرية والجامعية والاجتماعية تجعل الطالب يتميز بالنضج والثبات الانفعالي والقدرة على مواجهة ضغوط الحياة ولديه دافعية للانجاز الأكاديمي والمهني .وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة علي حسن (2011)التي توصلت إلى أن الطلبة لديهم توافق نفسي اجتماعي وقد فسر ذلك على انهم يمتلكون الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية وإدارة المواقف وتفسيرها.

3–عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه:

توجد علاقة ارتباطيه بين بعد حل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان–.

وللتحقق من صدق الفرضية، قمنا بحساب العلاقة بين بعد حل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي والجدول التالي بين العلاقة:

-جدول رقم (15) بين العلاقة بين حل المشكلات والتوافق النفسي الاجتماعي:

الأساليب / المتغيرات	قيمة "ر" المحسوبة.	مستوى الدلالة.
علاقة حل المشكلات بالتوافق النفسي الاجتماعي.	0.40**	0.01

دالة عند ** 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الارتباط هو ** 0.40 عند مستوى الدلالة 0.01 وهي قيمة دالة إحصائيا التي تؤكد على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تبين حل المشكلات والتوافق النفسي الاجتماعي.

-يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها على أن التحاق الطالب بالجامعة يجعله أمام بيئة فيها الكثير من العناصر الجديدة ، وما تحمله من أزمات ومشكلات قد يجهل التعامل معها . لذا فمن الضروري على الطالب أن يكون قادرا على التعرف على المشكلة لدى حدوثها لكي يتوصل إلى حلها بشكل فعال وعليه فإن حل المشكلات الاجتماعية استراتيجية من استراتيجيات التي برزت في الآونة الأخيرة لما لها من أهمية في إثارة تفكير الطالب وتعويده على الأسلوب العلمي في حل أي مشكلة تواجهه سواء داخل الجامعة أو خارجها ، حيث تلعب الجامعة دورا بارزا في تشكيل شخصية الطالب وزيادة ثقته في نفسه وإدراك العلاقات والاهتمام بالأمور الاجتماعية ومشاركة الآخرين والتعامل معهم فيتعلم الطلاب حل المشكلات الاجتماعية ليصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم.

وعليه كلما كان الطلاب لديهم القناعة التامة والثقة القوية بأن المشكلات الاجتماعية يمكن التغلب عليها وفهم الحقائق والعلاقات التي تنطوي عليها المشكلة كلما توصلوا إلى تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وجاءت هذه الدراسة متفقة مع الدراسات الداهري (2000) والرابعي (2005).

4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

تتضمن الفرضية الجزئية الرابعة على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين بعد التعاطف والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون –كارمان–

وللتحقق من صدق الفرضية، قمنا بحساب العلاقة بين بعد التعاطف والتوافق النفسي الاجتماعي والجدول التالي يبين العلاقة:

-جدول رقم (16) العلاقة بين التعاطف والتوافق النفسي الاجتماعي:

الأساليب / المتغيرات	قيمة "ر" المحسوبة.	مستوى الدلالة.
علاقة التعاطف مع الأخرين بالتوافق النفسي الاجتماعي.	0.30**	0.01

دلالة عند 0.01**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن قيمة معامل الارتباط هو ** 0.30 عند مستوى الدلالة 0.01 وهي قيمة دالة إحصائيا التي تؤكد على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاطف والتوافق النفسي الاجتماعي.

-تشير نتائج المتوصل إليها أعلاه على أن الطلاب لديهم القدرة على إدراك مشاعر الآخرين ولديهم القدرة على إدارتها والتعامل معها بكفاءة ,من اجل تحسين مهارات التفاعل مع المحيطين بهم وتطوير العلاقات بشكل ايجابي مما يكفل للطالب والآخرين تحقيق النجاح في شتى جوانب حياتهم, ويمكن تفسير ذلك أيضا

من خلال وجهة نظر الباحثتان أن مهارة التعاطف التي يتمتع بها الطالب الجزائري يتم إرجاعها للتنشئة الاجتماعية المتشبعة بالتعاليم الإسلامية التي تنص على الإحساس بالآخرين وان يكون الشخص في عون أخيه ويلتمس له الأعذار والسعي للتعايش مع الآخرين في جو يسوده الألفة لتحقيق التوافق على الصعيدين النفسي والاجتماعي ,فالتعاطف الاجتماعي يكمن في معرفة حساسية احتياجات الآخرين حتى وان لم يفصحوا عنها, فهو استجابة انفعالية يقابلها سلوك ايجابي عند الطرف الأخر ,فيسعى لفهم ما يمر به من خبرات فيسعد لسعادتهم ويتألم لألمهم وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الربيعي (2001) التي توصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الاجتماعي والميل للتعاطف لدى الطلبة .

5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على انه:

توجد علاقة ارتباطيه بين بعد التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعه ابن خلدون -كارمان-.

وللتحقق من صدق الفرضية قمنا بحساب العلاقة بين بعد التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي والجدول التالي يبين العلاقة.

- جدول رقم (17) يبين العلاقة بين بعد التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي:

الأساليب / المتغير	قيمة "ر" المحسوبة	مستوى الدلالة
التواصل وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي	0.33**	0.01

دالة عند 0،01**

نلاحظ من خلال الجدول (17) أن قيمة معامل الارتباط 0،33عند مستوى الدلالة 0،01**

ومنه نستنتج أن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية ما بين بعد التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي.

ويمكن تفسير النتيجة أن التواصل هو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل ايجابي فالطالب الذي يتواصل مع نفسه وذاته يعي قدراته ويمكنه إشباع حاجياته الأساسية والبيولوجية ويعرف حدوده وجوانب قوته وضعفه ومن خلال ذلك يستطيع التواصل مع الآخرين وهنا تبرز طباع شخصيته الكامنة وتتبلور في شكل مواقف واتجاهات والميول والمشاعر (أي أن الوعي بالذات هو قلب كل تواصل).

فعملية التواصل تحقق للطالب مشاعر الانتماء للمجتمع الذي يعيش وسطه.

فنجد دراسة (اللحياني 2002) و(أبو القمبز2009) أن التواصل مع الآخرين يعكس قدرة الفرد على التعامل مع ذاته وغيره ومدى تكيفه في وسط مجتمعه فالتواصل يتم على المستوى الداخلي والخارجي للطالب.

وفي الأخير أن عملية التواصل تقوم على تعديل سلوك الطالب وفق بيئته ومن جهة أخرى تحقق توافقه النفسي وشعوره بالرضا.

6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

تتضمن الفرضية الجزئية السادسة على انه:

-توجد علاقة ارتباطيه بين بعد التأثير والتأثر الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون – كارمان –.

وللتحقق من صدق الفرضية قمنا بحساب العلاقة بين بعد التأثير والتأثر الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي والجدول التالي يبين العلاقة.

-جدول رقم(18) يبين العلاقة بين بعد التأثير والتأثر والتوافق النفسي الاجتماعي

الأساليب / البعد	قيمة "ر" المحسوبة	مستوى الدلالة
التأثير والتأثر وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي	0.33**	0.01**

0.01**دالة عند

-و من خلال الجدول أعلاه تبين أن قيمة "ر" المحسوبة لدى بعد التأثير والتأثر قدر بـ 0.33 عند مستوى الدلالة0.01 وبناءا على ذلك فان الفرضية تحققت وبالتالي يمكننا القول انه توجد علاقة ارتباطيه بين بعد التأثير والتأثر ومن هذا نستنتج أن الإنسان بطبيعته نظام اجتماعي مفتوح يؤثر ويتأثر بمحيطه فالطالب الجامعي هو جزء لا يتجزأ من هذا المحيط ، فهو يؤثر بمن هم حوله بأفكاره وخبراته ومعارفه وفهم أمزجتهم وحسن التعامل معهم وتبادل وجهات النظر والآراء والمعلومات، ومن جهة أخرى فالطالب الجامعي ذو كفاءة يتأثر بمن حوله وبالمحيط الذي يعيش فيه بحكم العادات والتقاليد وتقارب الأفكار والميول وكذلك مدى وعيه وإدراكه لمجتمعه واستعداداته النفسية والاجتماعية التي يملكها.

فالتأثير والتأثر عملية ذات وجهين للطالب فهي تضمن له الانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه بطريقة فعالة، وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع ما هو جديد وذو قيمة، وبذلك يحقق الطالب التوافق النفسي الاجتماعي.

ونجد دراسة الهاشمي (2012) التي تقول أن المجتمع يمثل رافدا أساسيا لمعلومات الشخص أو الفرد، ودرجة مصداقيتها، فتأثر الفرد بمحيطه لا يعني ضعف شخصيته وإنما تفاعل اجتماعي ايجابي يعزز به قدرته المعرفية ورجاحة أرائه.

7- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

وبناءا على ما تقدم يمكن القول أن الفرضية العامة تحققت والتي تنص على وجود علاقة ارتباطيه بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة ويمكن تفسير هذه الدرجات على ان الطالب الجامعي يتمتع بالتوافق النفسي الاجتماعي مما يدل على ذكائه الاجتماعي الذي ينمو عن طريق الاختلاط مع أطياف المجتمع والتعايش معها. كما هو الحال في الوسط الجامعي باعتبار الجامعة منظمة تمثل مجتمع مصغر عن المجتمع الكبير الذي يتميز بالتباين الثقافي والخلفيات الاجتماعية ورغم هذا التباين إلا أن الطالب يسعى دائما إلى اكتساب مهارات والاستفادة من المواقف لتجنب الاحباطات والسعي إلى خلق التفاعل والتعامل مع المتطلبات البيئية لتحقيق متطلباته وهنا يتجلى ذلك على وعي الطالب التام بنفسه وقدرته على فهم بيئته من خلال جملة من الاستراتيجيات والمهارات والإبداعات التي يستخدمها لتحقيق حياته الشخصية أبرزها مهارات التعاطف والتواصل الفعال مما مكنه من التناغم مع من هم حوله بالإضافة إلى فهم والتعايش مع الآخرين والاستفادة من المواقف الاجتماعية التي تعمل على خلق التأثير المتبادل والتعامل بمرونة تمكنهم من تحقيق مبتغاهم والسعي على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وقد اتفقت نتيجة دراستنا مع دراسات كل من محمد حسين (2005) التي توصلت على العلاقة الارتباطية العالية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الجامعي لدى الطلبة، ودراسة الجبوري

وحمداني(2006) التي توصلت على وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي والذكاء العام على أن الطالب الذكي يتمتع بالتوافق النفسي الاجتماعي

وعليه فان عملية التوافق النفسي الاجتماعي للفرد لذكي اجتماعيا تحقق له أهداف لإشباع الحاجات وتحقيق الاستقرار والقدرة على تعديل سلوكه لإحداث علاقة توافق بينه وبين البيئة مما يضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع و معاييره الاجتماعية وتحقيق الرضا النفسي والاجتماعي.

خلاصة

من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية تم التوصل إلى اتخاذ مجموعة من القرارات وهي قبول جميع فرضيات الدراسة، وقد تم قبل ذلك توضيح نتائج الدراسة والتي تعتبر كمؤشرات للنتائج المتحصل عليها، وبهذا تبقى نتائج هذا البحث رهينة الشروط التجريبية والأدوات المستعان بها لجمع البيانات والمعالجة الإحصائية ويبقى المجال مفتوح لمناقشة هذه النتائج والتأكد منها أو توسيع مجالها في البحوث القادمة.

خاتمة

يندرج هذا البحث ضمن البحوث النفسية التربوية ،التي تهتم بالطلبة في المقام الأول اذ يعد اهتماما بمستقبل الانسانية ككل ،ومن ثمة فان الاتجاه الى دراسة هذا القطاع يعد مؤشرا هاما على تقدم المجتمع وتطوره من حيث أن الشباب يمثلون قوة العمل الأساسية في المجتمع ويمثلون المستقبل وما سيؤول اليه فيما بعد .

فالطالب عند التحاقه بالجامعة يسعى جاهدا الى ايجاد لنفسه مكانة في الأسرة والجامعة والمجتمع الذي ينتمي اليه، انطلاقا من جملة من والمهارات التي تسمح له من التواصل والتعاطف والتأثير والتأثر في شتى المواقف الاجتماعية .

وعليه قد تطرقنا في بحثنا هذا الى دراسة الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي وقد تم التحقق من الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ومن خلال النتائج المتحصل عليها فقد اتضح ان الذكاء الاجتماعي له دور في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة .

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في الاحاطة بجوانب الموضوع كما نأمل ن يكون عملنا منطلق لبحوث أخرى وأكثر شمولية .

التوصيات

التوصيات:

- إعداد برامج تدريبية وإرشادية للطلاب، للعمل على تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لكلا الجنسين(أنثى، ذكر) ولمختلف السنوات والتخصصات بالجامعة.

- ضرورة الاهتمام بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة ابن خلدون، لما لها من أهمية كبيرة في حياتهم العلمية والعملية.

- الاهتمام بعرض السلوكيات الاجتماعية الايجابية مثل: التعاون والتعاطف وغيرها لدى الطلاب لكي تشيع أواصر المحبة بينهم.

- إجراء دراسات عميقة على جميع السلوكيات الاجتماعية الايجابية وعلى جميع أفراد المجتمع.

قائمة المراجع

الكتب :

1. إبراهيم محمد الغازي (2003):***الذكاء الاجتماعي والوجداني في القرن الحادي والعشرين***، مكتبة الإيمان، مصر.

2. ابراهيم ناصر (2004): ***.التنشئة الاجتماعية*** ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان.

نبيل سفيان (2004): ***المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي*** ، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة.

3. أبو حلاوة محمد السعيد(2005): ***وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية الإنسانية***، مصر.

4. إجلال سرى محمد (2000): ***علم النفس العلاجي*** ، ط2 ، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، مصر.

5. أحمد محمد الزغبي (2009): ***الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال***، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.

6. أديب محمد الخالدي (2001): ***الصحة النفسية***، المكتبة الجامعية، ليبيا.

7. أديب محمد الخالدي (2009): ***المرجع في الصحة النفسية*** ، دار وائل للنشر ، عمان .

8. بشير معمريه(2007): ***بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس***، منشورات الحبر، تعاونية عيسات اذير، الجزء الثالث، الجزائر.

9. ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعرة(2010): ***القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع***، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

10. جابر عبد الحميد جابر(1997): ***الذكاء ومقاييسه***، دار النهضة العربية، مصر.

11. جابر عبد الحميد جابر(2003): ***الذكاءات المتعددة والفهم***، دار النهضة العربية، مصر.

12. جمال أبو دلو (2009). **الصحة النفسية** ، دار أسامة ، عمان .

13. حامد عبد السلام زهران(2000): ***علم النفس الاجتماعي***، ، عالم الكتب، ط6 ،مصر.

14. حامد عبد السلام زهران (2002): ***التوجيه والإرشاد النفسي*** ، ط3 ، عالم الكتب ، مصر .

15. حسن أبو ريشة وآخرون ، (2006): ***الدافعية والذكاء العاطفي***، دار الفكر،الأردن .

حسين أحمد حشمت، مصطفى حسن باهي (2007): ***التوافق النفسي والتوازن الوظيفي***، دار العالمية.

16. راضي الوقفي(1998): ***مقدمة في علم النفس***، ط3، دار الشروق، مصر.

17. رضا مسعد احمد الجمال (2009): ***تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة*** ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، مصر.

18. سهير كامل أحمد (2001): **علم النفس الاجتماعي والتطبيق** ، مركز الإسكندرية ، مصر.

19. صالح حسن الداهري (2008): ***أساسيات التوافق النفسي*** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

20. صبرة محمد علي صبر وأخرون (2004): ***الصحة النفسية والتوافق النفسي*** ، دار المعرفة الجامعية .

21. صلاح الدين أحمد الجماعي (2007): ***الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*** ، مكتبة مدبولي ، مصر .

22. طلعت منصور وآخرون(2004): ***علم النفس الاجتماعي***، مكتبة لأنجلو المصرية، مصر.

23. عبد الحميد محمد الشاذلي (2001): **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية** ، المكتبة الجامعية ، مصر.

24. عبد الحميد محمد الشاذلي(2001): ***الواجبات المدرسية والتوافق النفسي***، المكتبة الجامعية، مصر .

25. عبد الرحمن العيسوي (2004): ***الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية*** ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.

26. عبد اللطيف محمد خليفة ، معتز سيد عبد اللّه (2001): ***علم النفس الاجتماعي*** ، دار غريب للطباعة ، مصر.

27. العبودي رشيد حميد (2003): ***التعلم والصحة النفسية*** ، دار الهدى ، الجزائر .

محمد جاسم محمد (2004): ***مشكلات الصحة النفسية (أمراضها وعلاجها***) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر.

28. فاديه أحمد حسين(2011): ***الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي***، (دراسة عامليه)، دار المعرفة الجامعية، مصر.

29. فؤاد عبد الطيف أبو حطب(1996): ***القدرات العقلية***، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

30. كامل أحمد (2001): **علم *النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق*** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.

31. مايسة النيال ، مدحت عبد الحميد (2009): ***علم النفس التربوي*** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

32. محمد المشاهة (2008): ***مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين***، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

33. محمد حسين رسمي(2005): ***السلوك التنظيمي في الإدارة التربوية***، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.

34. مدثر سليم أحمد (2003): ***الوضع الراهن في بحوث الذكاء***، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

35. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، عوض عباس محمد (*1990*): ***الصحة النفسية والتوافق النفسي*** ، دار النهضة العربية ، بيروت .

36. معوض خليل ميخائيل(1994): ***سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة***، دار الفكر الجامعي، ط3، الإسكندرية.

37. منتهى مطشر عبد الصاحب(2011): ***أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي***، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

38. وفاء محمد البر عي(2002): ***دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري***، دار المعرفة الجامعية، ط3، الإسكندرية.

الرسائل الجامعية:

39. إبراهيم باسل أبوعمشة (2013): ***الذكاء الاجتماعي والوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة***، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس من كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

40. بدر بن فيحان الحربي (2014): ***الذكاء الاجتماعي بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم***، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس(إرشاد نفسي)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

41. بلحاج فروجة (2011): ***التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي***، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

42. بوشاشي سامية (2013): ***السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة***، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي.

43. رائدة قشطه (2009): ***الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم لدى طالبات الثانوية العامة***، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجامعية الإسلامية، غزة.

44. شيماء جمال محمد حسني أحمد (2015): ***الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى المتزوجات في الأسر حديثة التكوين***، رسالة دكتوره، غير منشورة، القاهرة.

45. عسقول خليل محمد (2009): ***الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة***، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

46. فاطمة مختار حميد (2006): ***القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة 7 أكتوبر***، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة ألقب، ممصراته.

47. مسعود عبد الحميد حجو(2015): ***التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة***، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، عزة.

48. المطيري خالد (2000): ***الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين، في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت***، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

49. معاش حياة (2013): ***الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي***، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي.

50. المنابري فاطمة بنت عبد العزيز(2010): ***الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية النزيه***، رسالة دكتوراه، غير منشورة.

51. موسى صبحي القدرة (2007): ***الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات***، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.

المجلات:

52. أحلام مهدي، عبد الله ألعزي، ضياء إبراهيم (2010): ***الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات***، مجلة ديالي،العدد(47)، 110.

53. احمد عثمان، عزت حسن(2003):***الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الزقازيق،*** مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد(44)، 192.

54. الداهري صالح، نبيل سفيان (1998): ***الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف النفسي الاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز***، مجلة البحوث التربوية، العراق، 3.

55. سميرة عطية عريان(2011) : ***عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين***، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(155)، 62.

56. الشكعة علي (2013): ***تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة***، الإصدار مرتين سنويا، 96 .

57. علي حبايب، جمال ابومرق (2009): ***التوافق الجامعي لدى جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات***، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، المجلد (23)، 03.

58. قاسم انتصار كمال(2009): ***الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة***، مجلة البحوث التربوية و النفسية، بغداد، العدد(21)، 65.

59. كارل ألبرشت (2006): ***الذكاء الاجتماعي علم النجاح الجديد***، الشرك العربية للإعلام العلمي، مصر، العدد(322)، 126.

60. محمد الدسوقي (2002): ***الذكاء الاجتماعي تحديده وقياسه لعينة من مشرفي الأنشطة الاجتماعية بمرحلة التعليم الإعدادي والثانوي***، مجلة عالم التربية، العدد(9)، 216.

61. ناجح كريم حضر(2005): ***التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالانتماء لذات لدى كل من الطلبة المتفوقين وأقرانهم من المتأخرين دراسيا***، مجلة جامعة كربلاء، المجلد الثالث، العدد(13)، 154- 163.

المعاجم :

62. محمد غيث(2006): ***قاموس الاجتماع***، دار المعرفة الجامعية.

الملاحق

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في اطار انجاز دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر والتي تهدف الى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ابن خلدون كارمان –تيارت–

نضع بين يديك عزيزي (ت)الطالب (ة)مجموعة من العبارات يرجى منك الاجابة عنها بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع اشارة (*في الخانة المناسبة لها ,من فضلك لا تترك اي سؤال بدون اجابة, حيث لا توجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة كما ان النتائج المتحصل عليها تستخدم في اطار البحث العلمي فقط,مع العلم ان اجاباتك ستحظى بالسرية التامة ,

لكم منا فائق الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

التخصص:

المستوى الجامعي:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	مطلقا
1	اجمع كل المعلومات المتعلقة بالمواقف الاجتماعية الصعبة التي اواجهها					
2	اهتم بما يحدث للآخرين .					
3	اشعر بالآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية.					
4	افكر مليا في ايجاد طرق ووسائل فعالة لحل المشكلة الاجتماعية التي تواجهني .					
5	يبوح لي اصدقائي بمشاعرهم الخاصة .					
6	احب سماع رأي الاخر مهما كان مخالفا لرأي.					
7	اكتسب المزيد من الخبرة في المواقف الاجتماعية الجديدة.					
8	اجيد فهم مشاعر الاخرين.					
9	يمكنني اجراءمناقشات بدون اعداد مسبق لها .					
10	يتأثر الاخرون بأفكاري ومبادئي الاجتماعية .					
11	افكر في ايجاد طرق ووسائل فعالة لحل المشكلة الاجتماعية التي تواجهني.					
12	لدي القدرة على الدخول في حوارات مع اشخاص قابلتهم للمرة الاول .					
13.	لدي القدرة على اقناع الاخرين والتأثير فيهم .					
14	امتلك القدرة على مواجهة الصعاب والعقبات بفعالية.					
15	يمكنني فهم مشاعر الاخرين					
16	اسعى الى توضيح وجهة نظري بمختلف الطرق(امثلة,اشارات..					
17	ارتبك في المواقف الاجتماعية الجديدة.					
18	عندما تواجهني مشكلة اجتماعية اشعر بأنني في طريق مسدود.					
19	اتصرف على نحو يليق بالموقف الاجتماعي .					
20	يمكنني تحليل المشكلات الاجتماعية المختلفة بهدف الوصول الى اسبابها الفعلية.					
21	يمكنني التعرف على مشاعر الاخرين حتى وان حاولوا اخفاءها .					
22	يسهل عليا تكوين صداقات جديدة.					
23	لدي المرونة الكافية للتكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة.					
24	اضع لنفسي مجموعة من الاهداف وأقيم حالتي على ضوئها.					
25	افهم حالة الاخرين بمجرد النظر اليهم.					
26	انسجم مع الاخرين بشكل جيد.					
27	عندما تواجهني مشكلة اجتماعية استحضر في ذهني المشكلات السابقة المشابهة لها.					
28	اعايش ظروف زملائي الصعبة التي يمرون بها .					
29	يستمتع الاخرون بصحبتي .					
30	يلجا زملائي لمشورتي عندما تواجههم مشكلات اجتماعية.					
31	اقدر مشاعر الاخرين واضع نفسي مكانهم .					
32	لدي القدرة للتحدث مع جميع الافراد وبمختلف الاعمار .					
33	استطيع تقديم بدائل مختلفة لحل المشكلات الاجتماعية التي تواجهني .					
34	اشارك الاخرين افراحهم وأحزانهم .					

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	مطلقا
1	املا اوقات فراغي بما يثير اهتماماتي .					
2	اجد النظام الجامعي اكثر صرامة .					
3	اشعر بالوحدة وانا بين افراد اسرتي .					
4	اشعر بالرضا عن تخصصي الجامعي .					
5	اتردد كثيرا ف اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة .					
6	اتشاور مع افراد اسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة .					
7	يهمني التحصيل العلمي اكثر مما يهمني الحصول على درجات عالية .					
8	اعتقد انني موضع ثقة لمن يعرفني .					
9	اقدم بثقة كبيرة على مواجهة مشكلاتي الشخصية					
10	اقضي كثيرا من وقتي فراغي مع افراد اسرتي .					
11	ستبقى الحياة التي اعيشها في جامعتي راسخة في ذاكرتي .					
12	اجد صعوبة في الاختلاط بين الناس .					
13	اشعر بانني اقل من غيري .					
14	يضايقني تدخل اسرتي في شؤوني الخاصة .					
15	احافظ على علاقاتي بالاخرين حتى لو كانت لديهم افكار تختلف عم افكاري .					
16	اشعر بالطمانينة بين افراد اسرتي فهي مصدر دعمي .					
17	علاقاتي بمعظم اساتذتي بالجامعة جيدة .					
18	يصفني الاخرين انني شخص اجتماعي .					
19	اخطط لنفسي اهدافا واسعى لتحقيقها					
20	افضل اللحظات التي اكون فيها بين افراد اسرتي .					
21	التزم في الدوام الدراسي .					
22	يعترض والداي على بعض اصدقائي الذين ارافقهم .					
23	علاقاتي بزملائي الطلبة جيدة .					
24	استمتع اثناء تواجدي في المناسبات الاجتماعية.					
25	والداي ينظران الي وكانني مازلت طفلا صغيرا .					
26	اتحدث مع الاساتذة حول امور الدراسة التي تشغل بالي بكل سهولة					
27	يسرني الاشتراك في الاعمال الخيرية					
28	تفوق مطالب اسرتي امكانياتي الشخصية					
29	اجد صعوبة في التحدث امام الطلبة اثناء المحاضرة .					
30	اشعر ان اسرتي متماسكة .					
31	اشارك زملائي في النشاطات الجامعية .					
32	اجد صعوبة في تادية التزاماتي الاسرية .					
33	يسود الاحترام في علاقاتي بالجنس الاخر .					
34	التحاقي بالجامعة اكسبني مهارات جديدة .					